

ثلوج كثيفة بولايات غرب ووسط وشرق البلاد



ص 24

# الجزائر تكتسي حلة بيضاء

يومية وطنية إخبارية

الجمهورية الجزائرية  
El Djoumhouria



• الثمن 10 دج

• العدد 8624

• الأحد 19 رجب 1446 هـ الموافق لـ 19 جانفي 2025 م

اليوم الوطني للبلدية



ص 2

## قانوننا البلدية والولاية.. عهد جديد

- إصلاحات رئيس الجمهورية تعزز الحوكمة المحلية وجودة الخدمات
- صلاحيات تستجيب لاحتياجات وانشغالات المواطن
- احتفالات عبر مختلف بلديات الوطن وعزم على النهوض بالتنمية الوطنية

اتفاق وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ اليوم

الجمهورية سياسة

# الفرحة بغزة رغم الألم

ص 3-4-5-6



## اليوم الوطني للبلدية

## قانوننا البلدية والولاية .. عهد جديد

● إصلاحات رئيس الجمهورية تعزز الحوكمة المحلية وجودة الخدمات

محمد قولل



رئيس الجمهورية لدى تصيحه للجنة الوطنية لمراجعة قانوني البلدية والولاية

من هنا فإن قانون الجماعات المحلية الجديد يؤكد مرة أخرى تجسيد الالتزام الذي تعهد به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إزاء المواطن، بإجراء إصلاحات شاملة على المستوى المحلي بما يشكل طفرة أخرى في إنجازاته في ظل الجزائر المنتصرة دوما.

والتحديات التي تواجه البلديات، خاصة ومع اقتراب صدور قانوني الولاية والبلدية الجديد، يبقى الأمل معقودا على أن تكون هذه الإصلاحات بداية لعهد جديد من الحوكمة المحلية، حيث تكون البلديات أكثر قربا من تطلعات المواطنين وأكثر فعالية في تحقيق التنمية المستدامة. و

أنه شريك أساسي في التنمية الشاملة على مستوى بلديته أو ولايته أو وطنه.. فالمواطن الجزائري يطمح إلى رؤية بلديته قادرة على توفير الخدمات بكفاءة، وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، وظل اليوم الوطني للبلدية مناسبة لتسليط الضوء على الإنجازات

تحتفل الجزائر في 18 يناير من كل عام، باليوم الوطني للبلدية.. موعد يعكس مدى ارتباط المواطن بمؤسساته القاعدية بحكم أنها الحلقة الأولى في إدارة الشأن العام

ويأتي احتفال هذا العام في ظل اهتمام بالغ من السلطات ورئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي التزم بتجسيد إصلاحات قانونية جديدة على مستوى قانوني الولاية والبلدية، بهدف تعزيز الحوكمة المحلية وتحسين جودة الخدمات، فالبلدية تعد الخلية الأساسية في بناء الدولة، وتؤدي دورا محوريا في تسيير الشؤون المحلية وتلبية احتياجات المواطنين.. والأكد أن البلديات شهدت تطورا ملحوظا، لكنها واجهت أيضا تحديات تتعلق بالتمويل، والحوكمة، وضعف الصلاحيات الممنوحة للمنتخبين المحليين. والمعروف أنه وفي العقود الأخيرة شهدت محاولات عديدة لتعزيز دور البلديات من خلال مشاريع تنموية مختلفة، إلا أن غياب رؤية شاملة وهيكل قانوني حديث كانا دائما عائقين أمام تحقيق هذه الأهداف، ففي الوقت الذي تعمل فيه العديد من البلديات على تحسين البنية التحتية وتقديم الخدمات الاجتماعية، تعاني أخرى من أزمات مالية وضعف التخطيط، خاصة في المناطق النائية والجنوبية. رغم هذه التحديات، تمثل البلديات مساحة لخلق الحلول المحلية، فعلى سبيل المثال، تمكنت بعض البلديات من تحقيق قفزات نوعية في مشاريع النظافة والتحول الرقمي، فيما لا تزال أخرى تعاني من نقص الكفاءات البشرية والموارد المالية. ويجمع الملاحظون على أن إصلاحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التي تخص البلديات من خلال مراجعة قانوني الولاية

## البلدية تستعيد دورها الحيوي في التنمية المحلية والاقتصادية

## صلاحيات تستجيب لاحتياجات وانشغالات المواطن

حياة ب



نحيي اليوم الوطني للبلدية في فترة إصلاحات كبرى تعيشها الجزائر بهدف عصريته الخدمة العمومية وترقية الإطار المعيشي على جميع الأصعدة. ورسائل مفتوحة تسعى من خلالها السلطات المركزية والمحلية إلى تقديم أفضل وأنجع الحلول لمشاكل وانشغالات المواطن اليومية وتحسين مردودية المرفق العام بفضل تجسيد برنامج شامل ومتكامل من الإصلاحات، ومنها المشروع الهام الذي يتابعه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تجسيده شخصيا وهو الرقمنة الشاملة لكافة الإدارات والخدمات والمؤسسات، بهدف تطوير الخدمة العمومية وتبسيطها ووضفاء الفعالية والشفافية على مختلف العمليات والخدمات، وفي نفس الوقت مكافحة البيروقراطية التي تسببت لعقود طويلة في عرقلة شؤون المواطن وكبعت مسار التنمية ببلادنا. وتعد البلدية من أهم المرافق العمومية السارية نحو تمميم الرقمنة بداية بخدمات الحالة المدنية وصولا إلى المصالح والمهام الأخرى المسيرة على مستوى المجالس البلدية. لقد قطعت البلدية أشواطا هامة في مجال تحسين خدمات المرفق العام ومعالجة ملفات المواطنين ورقمنتها، بفضل الجهود الكبيرة المبذولة من قبل القائمين على تسيير شؤون الجماعة المحلية باعتبارها الوجهة الأولى للدولة والنواة الأساسية بل المرأة العاكسة لتسيير الشأن العام، فهي المسؤول الأول عن ديمومة سير المرافق الإدارية والتقنية والهياكل التربوية

للطور الابتدائي ونظافة المحيط وأشغال الصيانة وتهئية الفضاء العمومي الجوارى الحضري والريفي، في كل الأوقات والمناسبات والأعياد. ورغم وجود عراقيل تكبح في غالب الأحيان سير الخدمة العمومية والفضاء العام بسلاسة وفعالية، إلا أن البلدية لا تزال تحافظ على مكانتها وصلاحياتها في تسيير مصالح المواطن اليومية ومعالجة مشاكله وانشغالاته مهما كان حجمها وثقلها. مهام إدارة وتسيير متعددة ومتشعبة وأكثرت الدولة الجزائرية إلى المواطن سواء في اختياره للأجر والأكفا للعضوية في المجالس المحلية وتسيير المرفق العمومي، أو في تقلد منصب المنتخب وإدارة الشأن والمال العام. وسيساهم القانون الجديد للبلدية في توسيع صلاحيات المجالس المنتخبة وتكييفها مع

## مع الحدث

## نواة التنمية المحلية ..

م . بن علال

المدخل وتحسين الإطار المعيشي للمواطن..

فلقاء الرئيس عبد المجيد تبون مع الولاية خلال السنة الفارقة كان محطة فارقة في حياة الجماعات المحلية لوضع الأصعب على الجرح فتم تشريع جميع الملفات العالقة على المستوى المحلي وتم التشديد على ضرورة إعطاء المزيد من الصلاحيات للمنتخبين المحليين، لا شيء سوى لخدمة المواطن الرقم الثابت في المعادلة التنموية محليا ووطنيا، هذا المواطن الذي يتطلع للعيش الأفضل في وطنه الذي كان دوما في قلبه بحاضره ومستقبله..

فالكثير من البلديات لها فرص ذهبية للنهضة التنموية من خلال مناطقها الصناعية وعبر مناخ الأعمال الجيد الذي يسود فيها، لكن تنقصها أحيانا روح المبادرة باقتراح المشاريع المدرة للثروة الوطنية وهنا بيت القصيد فالمنتخب المحلي سيكون له هامش لا بأس به من المبادرات لتنمية بلديته وسيكون النواة الفعالة في ترقية جماعته المحلية من خلال حزمة القوانين المنتظرة قريبا، والتي ستجعل منه اللاعب رقم واحد في الاقتصاد المحلي بمحارته للبيروقراطية وتخفيف الإجراءات الإدارية الروتينية التي عادة ما تكبح جماح التنمية.. لكن مع وجود الإطار الكفا في كل مجال محلي سيكون لبلدياتنا شأن آخر تسجل به نموها وارتقائها إلى مصاف البلديات المتطورة دوليا، وهذا ما نطمح إليه جميعا كمواطنين في المقام الأول.

الاحتفال باليوم الوطني للبلدية فرصة سانحة لتقييم المنجزات والوقوف عند النفاثات التي تعترى العمل المحلي للجماعات المحلية، فالبلدية والولاية باعتبارهما دعائمان أساسيين للتنمية المحلية محتاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى الدفع بهما بغية الاستجابة لتطلعات المواطنين في شتى المجالات المرتبطة بحياته اليومية، حتى تكون جماعاتنا المحلية في مستوى الرهانات التي من الحتمية بمكان أن تكسيها بالنظر للأدوار الجديدة المنتظرة منها على المدى القريب والبعيد.. فالبلدية يجب أن تخرج من بعض أنماط التسيير والمستجدات القائمة على صعيد التنمية المستدامة ولابد على بلدياتنا أن تقترب أكثر من المواطن في حلقة الوصل بينه وبين السلطات المركزية قصد إيصال انشغالاته وطموحاته..

وتأكيدات رئيس الجمهورية في هذا المضمار تبرهن على وجود إرادة سياسية واضحة للنهوض بالبلديات من خلال إعادة النظر في قانون الجماعات المحلية في كل مضمونه حتى يكون متساوقا مع التطورات الاقتصادية التي تعرفها الجزائر من حركية مستمرة للاستثمار وجلب للمستثمرين، سواء كانوا وطنيين أم أجانب وأيضا، فالبلدية مهمتها اليوم خلق الثروة والمساهمة في المعسى العام للتنمية الوطنية بصفتها عامل إقتصادي منوط به جلب

الرهنات الحالية، تكريسا لمبدأ الحوكمة المحلية المتوازنة والرشيده، وتمكين البلدية من أداء دور فعال وحيوي في مسار التنمية المحلية الشاملة والمنصقة والمستدامة وإرساء ديناميكية اقتصادية محلية خلاقة للثروة ومناصب الشغل، لتساهم ليس فقط في ترقية الإطار المعيشي للمواطن بل أيضا في تطوير الاقتصاد الوطني وتنويع مداخله. وعن خلق الثروة أصبحت البلدية مطالبة برفع مداخلها من خلال استغلال المرفق العام وتثمينه وتوجيهه لما ينفع المواطن ويجلب المداخيل لخزائنها، والخروج من قوقعة الاتكالية على دعم الدولة. وهذا الجانب سيكون له ما يعدله ويفصله من قانون البلدية الجديد بهدف إرساء التوازن المالي والاقتصادي بين البلديات الغنية والأقل غنى.

الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O	التوزيع: SARL.SDPO/Oran	المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
---	----------------------------	---

رئاسة التحرير: الفاكس: 041.36.14.25 الهاتف: 041.36.20.73	فاكس الإدارة: الفاكس: 041.36.13.76 الهاتف: 0561.80.00.58	مصلحة الإشهار: الفاكس: 041.36.13.72 الهاتف: 0561.80.00.58
Email: djoumhouripublicite@yahoo.fr		
إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران		
السجل التجاري رقم 02 ب 0106185		
00.400.401.401.70281.01.77		

فاكس المديرية: 041.36.13.69 041.36.13.46	الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr
--	---

المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط	الجمهورية يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000
--	--

اتفاق وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ اليوم

# الفرحة بغزة رغم الألم



ع. حليمية

محطات دامية على امتداد 15 شهرا متتالية سجلتها القضية الفلسطينية الفلسطينية ووثقت من خلالها أعنف وأبشع مشاهد التقتيل والإبادة الجماعية والخراب والتخطيم الكلي للبنية التحتية في تاريخ الإنسانية، بصور حية تعمد مسلسل الحرب الدامية على قطاع غزة بثها يوميا بخطط عدائية همجية طبقت بحذافيرها على المدنيين العزل .

لم يتوقف عداد المجازر الجماعية الذي أطلقه الجيش الإسرائيلي ردا على طوفان الأقصى، بلعله يفجر كل طاقات الإبادة والتدمير ويمحو كل معالم الحياة المحدودة بمحدودية أنفاس الفلسطينيين ، ويطمس خريطة نضال عمره 76 سنة من أجل الأرض المقدسة ، وتظفر حكومة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو بقلب الدفاع عن حقوق الكيان وتنجح فيما فشلت فيه الحكومات الـ 36 السابقة وتبسط نفوذها بغلق كل المعابر وتهجير المدنيين من سكناتهم نحو الملاجئ ، أو نحو مجهول ظنا منها أنه لن يرى النور أبدا ، هروبا من الموت والجثث المتعفنة، وصولا إلى الأمان المشروط الذي حددت معالمه مسبقا إسرائيل وحلفاؤها، بقوانين وضوابط مفروضة على الشرق الأوسط باسم هدنة سريعة وإنعاش إنسانية في مؤتمرات رفيعة المستوى رافعة زاية مساعدة سكان غزة وإغاثتهم بإمدادات إنسانية.

## اجتماعات ماراطونية ورفض دولي للانتهاكات الصهيونية

حصاد دام تجذر على امتداد 15 شهرا تمخضت عنه نتائج غير متوقعة فاجأت القادة والحلفاء بتحريك الساحة الدولية وإقدامها على الاحتجاج والتظاهر في تجمعات منظمة بساحات المدن الأوروبية ، رافضة آلة التقتيل والانتهاك الإسرائيلي ، المسلطة على المدنيين ، وانفلات فاضح لسياسة التدمير للبنية التحتية والاقتلاع والتهجير الممارس في حق اللاجئين سرع من نداءات الحماية والشرعية الدولية ، ورسم معالم قانونية جديدة ألغت كل قيود الخوف والتردد بضوابط الإدانة والامتناع للشرعية الدولية ، من منبر محكمة العدل الدولية التي حركتها دعوى جنوب إفريقيا ضد الإبادة الجماعية الإسرائيلية بدمم

واسع واتفاق شامل من مؤيدين فلسطينيين من مختلف أنحاء العالم.

لقد ظفرت القضية الفلسطينية بعد طوفان الأقصى وهي تصارع من أجل الصمود ضد قوة استدمارية بمكان دولي جديد يضم دولا وهيئات ومجتمعا مدنيا واعيا تعاطف إلى حد كبير مع ما عايشه وواجه قطاع غزة لمدة تقارب السنة ونصف من الزمن ، ورافع في عدة مناسبات عن حقوق المدنيين ، وطالب بصوت عال بوقف نزيف الدم ، وندد بشكل متواصل بكل أوجه العدوانية الممارسة في حق الأطفال والحوامل ، وصرخ في وجه عمليات منع الإغاثة والمساعدات الإنسانية ومحاولات التضامن .

ورغم الدمار الكبير الذي لحق غزة في فترة عانى منها ولا يزال إلى حد الآن سكانه يصارعون الموت، فقد خطت القضية الفلسطينية أشواطا سياسية ودبلوماسية كبيرة ترتبت عنها حقيقة ملموسة متكاملة النتائج تنفرع بتفرع المطالب الشرعية للفلسطينيين، عبرت من خلالها سياسة التماطل التي سلكها رئيس الوزراء الإسرائيلي للمكوث طويلا على رأس الحكومة تحت قناع استمرارية الحرب على حماس وإفشال كل مفاوضات الوساطة ، واقترت اليوم وهي تحقق إنجازا تاريخيا بنوده بتمتد على 3 مراحل رئيسية من شعاع أمل جديد يحمل الفرح لغزة ويجعلها تنفخ الصعداء باتفاق وقف إطلاق النار وورقة طريق مستقبلية تتطلب ضخ إمدادات إنسانية ومادية لإعادة إعمار قطاع فقد وضع الكثير في غارات ومسح عسكري واسع حصرتها التوقعات والدراسات الأمامية في 50 مليار دولار ومساعدات أوروبية وعربية في تحد أكبر لعودة الحياة الطبيعية ورفع ما خربته الحرب .

## نقطة نظام

### الشهداء لن يرحلوا ..

المطبوعة مع الكيان الصهيوني أضحت مكبلة بينود اتفاقية أبراهام وفقدت سلطة القرار في اتخاذ أي إجراء ينصف القضية الفلسطينية بل كانت شريكا أساسيا في الإبادة الجماعية من خلال تزويد الكيان الصهيوني بالمواد الأساسية وتمويل مطاراتهم وموانئهم إلى قواعد خلفية لتزويد وتمويل الصهاينة بكل ما يحتاجونه لقتل الفلسطينيين وهو ما يجزم يقينا أن التطبيع لم يكن مجرد اعتراف دبلوماسي بل وتبادل سفراء بين دول عربية والكيان الصهيوني بل تحالف استراتيجي شامل على أنقاض فلسطين، أما بقضية الأقصى وما يحمله من رمزية دينية فذلك نصرة شعوبهم للقضية المركزية وتمسكهم بقضية الأقصى وما يحمله من رمزية دينية فذلك آخر اهتماماتهم . غزة فضحت كذلك الغرب المنافق والعنصري الذي تشدق بساعة الحقيقة أضحى قتل الألاف من الأطفال والنساء وتحويلهم إلى أشلاء متناثرة مجرد خسائر جانبية لا يلتفت إليها وتدمير المستشفيات والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس ضرورة لمحاربة الإرهاب وأي تعاطف مع طفل فلسطيني جانع يرتجف خوفا ويردا يكلف صاحبه إقالته من مهنته وفصله من جامعته ونيله اجتماعيا باعتباره معاد للسامية . غزة وضعت إصبعها على الجرح حينما تبين أن النظام العربي الرسمي مجرد هيكل بلا روح ، فمبنى الجامعة العربية بالقاهرة تسكنه فقط شعارات وكلمات سقطت من قاموس الفاعلية والتأثير فاسحة المجال لدول أخرى ترسم مستقبل المنطقة بقلم لا يعرف الحرف العربي أما المنظمات الأممية فذلك العار بعينه وما دام الفيتوسيد القرار فن تكون للشرعية الدولية قائمة . غزة أكدت رغم كل هذه السوداوية أن هناك دولا ما زالت تؤمن بالشرف والنبل وتدافع عن حقوق الشعوب المستضعفة على رأسها الجزائر وأدائها البطولي في مجلس الأمن وجنوب إفريقيا التي دفعت محكمة العدل الدولية إلى إصدار مذكرات اعتقال تاريخية ضد مسؤولين صهاينة بتهمة ارتكاب جرائم حرب بالإضافة إلى إسبانيا وإيرلندا ودول كثيرة من أمريكا اللاتينية .

### بلقنروز فيلالي

إن ماشهه قطع غزة منذ 7 أكتوبر 2023 وإلى يومنا هذا سيخلده التاريخ بوصفه إحدى أعظم ملاحم الصمود والتضحية والتمسك بالأرض والذود عن الحرية والعرض . مساحة ضيقة جدا بلا تضاريس مساعدة على المقاومة كالجبال العالية والغابات الكثيفة وبكثافة سكانية مهولة وتحت حصار جوي وبحري وبري مطبق اندلعت معركة وجودية بين فصائل فلسطينية مسلحة بعتاد بدائي بسيط وجيش صهيوني مزود باعتى الأسلحة الحديثة وتكنولوجيا عالية وإقمار جوسوسة وطيران حربي يحلق ليل نهار يقصف أي شيء يتحرك بل حتى الجماد لم يسلم من إرهابه. معركة بالمنطق العسكري البيديهي والمعادلة الحسابية البسيطة كان من المفترض أن تحسم بعد أسابيع قليلة من اندلاعها بانتصار الجيش الصهيوني فيلغى حماس وإخوانها من خارطة الوجود ويحرر اسراه ويحتل غزة مباشرة أو ينصب إدارة مدنية فلسطينية تآمر بأوامره خاصة وأنه مدعوم من أقوى دولة في العالم الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين، في حين أن الطرف الآخر لا يستفيد حتى من قارورة ماء من جيرانه الأشقاء، لكن مرة أخرى يعلمنا التاريخ أن للحق سطوة خفية على الباطل ولو اتحدت كل القوى الظاهرة على كسره واستنصاه . غزة الصغيرة حجما الكبيرة قيمة ومقاما أكدت مرة أخرى أن صاحب الحق سينتصر ولو بعد حين حتى ولو كانت فاتورة التكاليف باهظة الأثمان ، عشرات الألاف من الشهداء والمفقودين والأرامل والأيتام والمعاقين ، بنية تحتية مدمرة بالكامل ومرافق صحية وتربوية وخدمية في خبر كان ووجع لا يمكن سبر أغواره من أهوال ما شاهده السكان تفتيلا وتجويعا وتهجييرا وخذلانا ممن يفترض أنهم أشقاء، ومع ذلك كان الصمود والإيمان بعدالة وأحقية القضية السلاح الفتاك الذي ضرب الصهاينة وداعيمهم في مقتل فخصوه في النهاية إلى الحقيقة أن غزة لن تحتل وأن سكانها لن يهجروا وأن من سيحكمها مستقبلا لن يأتي أبدا على ظهر ميركا صهيونية. غزة فضحت أن الدول

وقد وضعت الحرب أوزارها في غزة

الكيان الصهيوني المجرم ..  
حان وقت الحساب

الدكتور جبلي بن عומר أستاذ القانون:  
الشعب الفلسطيني  
سيواصل نضاله

ص 4-5-6

تحرير الأوطان يستحق كل التضحيات  
صمود المقاومة يذل  
الصهاينة و حلفهم

الخبير في الشؤون الدولية الدكتور عبد الرحمن بوتلجة:  
الاتفاق صفقة في وجه  
مجرمي الحرب وأعاونهم

الدكتور صاغور هشام مختص في العلاقات الدولية:  
مستقبل الاتفاق مرهون بمدى امتثال  
الصهاينة لإرادة المجتمع الدولي

الإبادة الجماعية أكدت أن الجامعة العربية بحاجة إلى إصلاحات فورية  
نصرة فلسطين تبدأ  
بوحدة حقيقية

الجزائر ثابتة على مساعدتها لفلسطين المكافحة  
دعم في الحرب وسند  
في السلم

أسقطوا ألقعة الغرب المزيفة وكشفوا بشاعة الوجوه  
شهداء غزة شهود على  
جرم العنصرية

في هذا العدد

## الجزائر ثابتة على مساعدتها لفلسطين المكافحة

# دعم في الحرب وسند في السلم

م. بن علاء

تعتبر القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر مبدأ راسخا من مبادئ سياستها الخارجية وذلك منذ أن استرجعت بلادنا سيادتها الوطنية، وأضحت تلعب دورها الرائد في الساحة العربية والدولية والإفريقية، حيث برزت فلسطين كثابت من الثوابت التي ما زالت دبلوماسيتها ترفع لأجلها في المنابر الدولية والعالمية..



ومنذ أن برزت قضية فلسطين إلى الوجود فإن بلادنا لم تقطع الصلة بها وأعطتها الدعم والمساندة اللازمين في إطار الدفاع المستمر للجزائر عن القضايا العادلة في العالم أسوة بما قامت به في سبيل تحرير الدول الإفريقية من هيمنة الاحتلال الأجنبي، لنذكر بلدانا مثل الموزمبيق وجمهورية الرأس الأخضر والصحراء الغربية التي ما زالت تكافح لنيل استقلالها من الاحتلال المغربي..

ومنذ أن بدأ العدوان الصهيوني الفاشم على غزة والجزائر تساند وتساعد فلسطين على عدة جبهات، ومنها على وجه الخصوص الجبهة الدبلوماسية في منابر الأمم المتحدة حيث نافحت الجزائر بضرورة وقف العدوان الصهيوني الإجرامي ووقف الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني بغزة، وأكدت الجزائر على لسان سفيرها عمار بن جامع في الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن الدولي بوجوب إنهاء الاحتلال الصهيوني لفلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وعودة كل اللاجئين إلى ديارهم، فضلا عن القرارات الأممية التي أصدرها مجلس الأمن تحت رئاسة الجزائر بخصوص هذه القضية ومطالبها الحثيثة بدخول المساعدات إلى

قطاع غزة عبر المعابر الرسمية التي من المفروض تفتح لذلك..

وإذا جئنا لنرى دعم بلادنا لفلسطين وغزة بالخصوص فإنه لا يستقر عند المساندة السياسية والدبلوماسية فالجزائر منذ أن سارع العدو الصهيوني في قبلة القطاع بقذائف الإجماع شرعت الجزائر في جمع المساعدات الإنسانية عن طريق الهلال الأحمر الجزائري وبمعية جميع منظمات المجتمع المدني، ونظمت بلادنا التجمعات التضامنية والمسيرات الشعبية نصرته لقضية العرب والمسلمين، وكان رئيس الجمهورية في تلك الأثناء يلح على أن الجزائر لن تهولر للتطبيع مع الكيان الغاصب رغم جري بلدان عربية للتطبيع مع العدو الأكبر لنا، وثبتت الجزائر على صلابتها موقفها فازدادت وتيرة التضامن مع الفلسطينيين بإرسال المواد الطبية والصيدلانية إلى المصابين والجرحى جراء العدوان السافر، وأرسلت الفرق الطبية المتخصصة في كل أنواع الجراحة لتقديم المساعدة ومد يد العون للمكولمين من إخواننا في الأراضي الفلسطينية المحتلة..

أما عن الجانب الشعبي فالمسيرات الوطنية في الجزائر كانت تجوب المدن والقرى إيدانا بأن الجزائر بلد لن ينسى

## الدكتور صاغور هشام مختص في العلاقات الدولية : مستقبل الاتفاق مرهون بمدى امتثال الصهاينة لإرادة المجتمع الدولي

ثلاث مراحل كل مرحلة تمر ب 42 يوما.

وفي السياق، قال إن المرحلة الأولى تبدأ بوقف كل العمليات العسكرية بين الطرفين مع تعليق النشاط الجوي الإسرائيلي للأغراض العسكرية والاستطلاع، وتخفيض إسرائيل قواتها تدريجيا في منطقة الممر بمحور صلاح الدين (فيلاذلفيا)، والإفراج عن 2000 أسير فلسطيني من بينهم 250 من المحكومين عليهم بالسجن المؤبد، ونحو 1000 معتقل بعد 7 أكتوبر 2023، بالإضافة إلى عودة النازحين إلى مناطق سكنهم، والانسحاب من وادي غزة.

وأشار إلى أن المرحلة الثانية التي تمتد إلى 42 يوما فقد يتم خلالها إعلان عودة الهدوء المستدام، الذي يشمل الوقف الدائم للعمليات العسكرية والأنشطة العدائية، واستئناف عملية تبادل المعتقلين والأسرى بين الجانبين، بما في ذلك جميع الرجال الإسرائيليين الأحياء المتبقين، مقابل عدد يتفق عليه من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، إضافة إلى ذلك تنسحب قوات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل خارج قطاع غزة.

وأضاف صاغور هشام، يقول إن المرحلة الثالثة فقد تم فيها الاتفاق على تبادل جثامين ورفات الموتى الموجودة لدى الطرفين بعد الوصول إليهم، والتعرف عليهم، بالإضافة إلى بدء تنفيذ خطة إعادة إعمار قطاع غزة في مدة زمنية تمتد من 3 إلى 5 سنوات، ويشمل ذلك المنازل والمباني المدنية والبنية التحتية، إضافة إلى تعويض كافة المتضررين، بإشراف عدد من الدول والمنظمات الراعية للاتفاق، مع ضرورة فتح جميع المعابر والسماح بحرية حركة الأشخاص والبضائع.

ويختم صاغور تحليله بأن مستقبل هذا الاتفاق الذي ترعاه جهات عربية وغير عربية يبقى مرهونا بمدى جدية الكيان الصهيوني بالامتثال إلى إرادة المجتمع الدولي بوقف العدوان الذي دام حوالي 13 شهر وإرادة الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



بالخيالية.

وأضاف صاغور " أن مرحلة جديدة من المفاوضات بدأت بالعاصمة المصرية القاهرة في أبريل 2024 مع تمسك حماس بوقف إطلاق النار الدائم ليقابله ماطلة من الجانب الإسرائيلي، وفي ماى من نفس السنة اقترح الجانب المصري مدعوما من قطر والولايات المتحدة الأمريكية وقف إطلاق النار يقوم على ثلاث مراحل تدوم 40 يوما تنتهي بوقف إطلاق النار وعودة النازحين، إلا أن جيش الاحتلال هدد وقتها بجيتاج رفح جنوب القطاع.

وأردف بالقول " لتتها عدة محطات للتفاوض في شهر جوان وافق مجلس الأمن في قراره رقم 2735 على مقترح الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن والذي رحب به الجانب الفلسطيني حيث تخللته مجموعة من الترتيبات بدءا بوقف إطلاق النار لمدة 6 أسابيع والانسحاب الإسرائيلي من المناطق المأهولة في القطاع وتليها عملية تبادل الرهائن والسجناء، إلا أن المجرم ناتنياهو تمسك باستمرار الحرب.

وفيما يتعلق بالجانب الفلسطيني، قال المحلل المختص في الشؤون السياسية إنه كان السياق في تبنى رؤية دائمة لوقف إطلاق النار إلا أن الجانب الإسرائيلي كان يتعامل ويبحث عن الأعذار لإطالة أمد حرب الإبادة واتخاذ الذرائع للتملص من المفاوضات التي استأنفت بعد انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مشيرا إلى أن الأطراف المفاوضة توصلت إلى أرضية تمكن كل الأطراف على التوافق فيما يخص وقف إطلاق النار وتبادل للأسرى وفق رزمة محددة تبدأ يوم الأحد 19 جانفي 2025 على

## ليندة بلجيبالي

بعد أكثر من 15 شهرا من حرب الإبادة التي مارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ها هو الآن يرضخ للإرادة الحديدية للمقاومة الفلسطينية.. هكذا قال الباحث في العلاقات الدولية، الدكتور هشام صاغور.

ويرى صاغور، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة أحمد زيانة غليزان، أن هذا الاتفاق قد جاء بعد جولات من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين برعاية مصرية قطرية أمريكية، إذ قال إن الخارجية القطرية أعلنت نجاح الوساطة في التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى والعودة إلى الهدوء المستدام وصولا إلى وقف دائم لإطلاق النار بقطاع غزة وانسحاب صهيوني منها، وهو الاتفاق الذي سيدأ تنفيذه اليوم الأحد 19 جانفي 2025.

ويتطرق صاغور، المتخصص في الشؤون السياسية، إلى الحرب التي بدأت منذ أكتوبر 2023 التي خلفت أكثر من 157 ألف بين شهيد وجريح معظمهم من الأطفال والنساء وما يقرب من 12 ألف مفقود منذ بدء العدوان وسط دمار هائل ومجاعة قضت على عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وفي السياق، قال صاغور " قد سبق هذا الاتفاق عدة محطات للتفاوض غير المباشرة ساقها الوسطاء المصريون والقطريون بدءا بهدنة نوفمبر 2023 التي أسفرت الإفراج عن 109 من الأسرى الإسرائيليين مقابل 2040 معتقلا فلسطينيا، وقد دامت الهدنة ستة أيام -بضيف صاغور- إلا أن الكيان الصهيوني نسف ما تبقى من الاتفاق حول مسألة دخول المساعدات الإنسانية واستئناف حرب الإبادة للمدنيين العزل من السلاح، وما هي إلا شهر ليتفق الأطراف المفاوضة في العاصمة الفرنسية باريس على صفقة هدنة تمر بثلاث مراحل إلا أن الكيان الصهيوني تراجع مدعيا وجود فجوات حول بنود الاتفاق، وتلتها محادثات باريس 2 التي وصف الإسرائيليون مطالب حماس حول عدد الأسرى المراد الإفراج عنهم

## أسقطوا أقنعة الغرب المزيفة وكشفوا بشاعة الوجوه شهداء غزة شهود على جرم العنصرية



بملاحقة مسؤولين صهاينة بتهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وهددت أمريكا محكمة العدل الدولية التي أدانت العدو الإسرائيلي المجرم أيضا بعد رفع دولة جنوب أفريقيا دعوى قضائية ضد إسرائيل وانضمت إليها دول أخرى.

لقد فضحت غزة الغرب وكشفت ادعاءاته الكاذبة، كما كشفت وحشية ومطامع العدو الإسرائيلي والحركة الصهيونية الداعمة له والمتسلطة على حكومات الغرب ونوابه وأجهزته الإعلامية إلا القليل منهم، وكشفت تخاذل وضعف النظام العربي الرسمي، والجامعة العربية التي اكتفت باجتماعات وبيانات قليلة وفارغة من أي رد فعل وكان غزة موجودة في جزيرة "الواق واق"، كما بينت غزة أن بعض الدول العربية المطبوعة مع العدو الإسرائيلي قد انخرطت في المشروع الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته ففتحت خطوطا برية وبحرية وجوية لتموين إسرائيل بالبضائع، ومنعت شعوبها من التضامن مع غزة ولو بالكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي وسمحت بالطمع في المقاومة في قنواتها التلفزيونية وصحفها، ولأشك أنها حزينة لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن عنه يوم الأربعاء الماضي والذي سيدخل حيز التنفيذ هذا الأحد، غاضبا أن جيوشا عربية كانت تتهمز في أيام أمام الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر في حين يعجز في القضاء على المقاومة في غزة مدة 15 شهرا ويزيد، إنها الفضيحة.

## الجيلالي سري

غزة رمز المقاومة والصمود تحت جحيم حرب الإبادة الصهيونية لمدة 467 يوما (أكثر من 15 شهرا) دون أن ترفع الرايات البيضاء أو تتنازل عن مطالبها مقدمة قوافل من الشهداء من الرجال والنساء والأطفال والأطباء والصحافيين والأساتذة والمعلمين والمسعفين وأكثر من 110 آلاف جريح والقائمة مفتوحة، الدمار شبه الكامل للبنية التحتية من منشآت صحية وتعليمية وإدارية ومسكن وشبكات الطرق والمياه والكهرباء في حرب همجية إجرامية قام بها عدو نازي متوحش بها النازيون في الحرب العالمية الثانية ولا المغول ولا الوندال فقد جمع الصهاينة كل الصفات والوسائل الذميمة ضد 2.3 مليون فلسطيني في قطاع غزة الذي تبلغ مساحته 360 كم مربع للقضاء عليهم بالقتل والتهجير القسري أمام العالم المتحضر، حسب المرصد الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان، إن كمية المتفجرات الملقاة على قطاع غزة تقدر بـ 30 ألف طن مما يعادل قنبلة نووية بقوة 30 ألف طن وممرتين قوة القنبلة النووية التي ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية التي بلغت 15 ألف طن، وأن نصيب كل فلسطيني من هذه المتفجرات 10 كغ، وقد استعمل الصهاينة قنابل شديدة القوة والانفجار ترن 2000 رطل (907 كغ)، وقنابل أخرى لتدمير الأنفاق وزنها 5000 رطل (2270 كغ)، كل تلك الأسلحة الفتاكة أتت من الدول الغربية الديمقراطية الحرة الحامية لحقوق الإنسان والحيوان والمتحضرة جدا جدا وفي مقدمة تلك الدول الولايات المتحدة الأمريكية التي قدمت السلاح والمال والحماية الدبلوماسية والقانونية والدعاية الإعلامية للعدو الصهيوني في تأييد مطلق له باعتباره حليفا استراتيجيا، وقد استخدمت أمريكا حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي 4 مرات لمنع صدور قرار يأم بوقف الحرب مدعية أن إسرائيل تمارس

## الإبادة الجماعية أكدت أن الجامعة العربية بحاجة إلى إصلاحات فورية

# نصرة فلسطين تبدأ بوحدة حقيقية

م. بوعزة

أدى الإعلان عن وقف إطلاق النار في غزة بعد توصل إلى اتفاق بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والجيش الصهيوني الغاشم إلى سيل من ردود الأفعال الإيجابية في جميع أنحاء العالم والذين آمنوا النفس بأن يلتزم بني صهيون تنفيذ جميع بنود الاتفاق؛ لأن احتمالات إخلال الحكومة اليهودية به تبقى واردة، كما حصل في اتفاقيات سابقة.

فإذا كان المثل يقول أن الحرب خدعة، فإنه بالنسبة للصهاينة فالسلم خدعة، بعدما تورطوا في هذا الأمر في الكثير من المرات. وتشهد على ذلك عواصم العالم، وأوسلو ليست أولها وصفقة "شليط" آخرها.

ولا يختلف اثنان في أن هناك فئتين عبرتا عن فرحتهما الصادقتين من إبرام الاتفاق؛ الأولى، هم أهل غزة الذين يواجهون منذ 467 يوما أوحش حرب في تاريخ الاحتلال الصهيوني. فقد ألبوا بلاء حسنا فصبروا وصمدوا وانتظروا وتمنوا أن يعلن وقف إطلاق النار الدائم ليعودوا إلى حياتهم الأمنة، وإلى أنقاض بيوتهم ليبنوها مجدداً من طوب أحلامهم الجديدة وليؤثثوها بأنفاس جيل ولد من رحم العلم.

أما الفئة الثانية فهي عائلات المخطفين اليهوديين، الذين كانوا ينتظرون هذه الساعة على أحرز من الجمر، بعدما راوا، تنكر حكومتهم لمبدأ افتداء الرهائن، والتخلي شبه المعلن عن قدسية هذا المبدأ، كما كانت الدولة اليهودية تتغنى وتفخر به. وما من شك، فإن العدوان على غزة أبانت عن الصورة الجديدة للصهاينة؛ وأظهر الخطر الحقيقي من وراء تحول أكثرية شعبهم إلى مجتمع يؤمن بـ"فوقيته" القومية، ويسعى، مدفوعا بعقائده



الفلسطيني وإبادته أمام أنظار عالم متوحش لا يؤمن إلا بالقوة. لقد عرى العدوان الصهيوني على غزة، الجامعة العربية، وأبان عن عجزها أمام الآلة الوحشية لجيش الاحتلال، وعن فشلها في الردع لحماية شعب أعرل يواجه بأعنى الأسلحة. في حين اختارت بعض الدول العربية الإدانة الفردية، وهي الإدانات التي تبقى مجرد حبر على ورق، اعتباراً من أن هذه البلدان لم تقطع علاقاتها مع الصهاينة، رغم أنها كل يوم تقدم بيانات وبلغات تدعو فيها إلى وقف إطلاق النار، في الوقت الذي لم تفعل ما يجب فعله، بقطع العلاقات التجارية مع اليهود ووقف صادراتها باستثناء الجزائر التي وقفت وقفة رجل واحد مع شعب غزة وواجهت مجلس الأمن والفيديو الأمريكي بشجاعة وإلى غاية اللحظة.

ما يستخلص من هذه الحرب أن الجامعة العربية فشلت في اتخاذ خطوة قوية، وتوجيه صفة لجيش الاحتلال، وانحرفت هذه المنظمة بذلك عن تحقيق أهدافها المسطرة؛ فلا وجود لقرار مسؤول، ولا لضغط فعلي مجد، ولا لقوة في اتخاذ القرار في ظل تمزق جماعي.

فقد أعطى العدوان الصهيوني على غزة دون توقف، إشارات واضحة على أن غالبية الدول الأعضاء في الجامعة العربية في سنوات عميق، فما وقع في المنطقة دق ناقوس الخطر، وفتح القوس للمساءلة عن دور هذه الجامعة والدول المنخرطة فيها، لتحقيق اتحاد من أجل مواجهة هذه الظروف.

كما يعد هذا الوضع إشارة للإسراع في إصلاح هذه المنظمة العربية كون أن نصرة القضية الفلسطينية تبدأ أولاً من نبد الخلافات بين الدول العربية، والتوجه حالا إلى وحدة عربية قوية، وتفعل دور الجامعة العربية بدلا من بقائها تنظيمًا بلا روح واكتفائها فقط بتطبيق مقولة "إكرام الميت دفنه".

غزة و حتى من اتفاق وقف إطلاق النار؛ و بعبارة أخرى ما دور جامعة الدول العربية في حماية غزة من عدوان جيش الاحتلال، وما الذي قدمته؟ وما الغاية من وجودها في ظل استمرار الحرب على القطاع لـ 15 شهرا، أسفرت عن استشهاد أزيد من 46 ألف فلسطيني و 110 آلاف جريح ومليونين بلا مأوى و الآف من المفقودين تحت الأنقاض؟ هي أسئلة عسيرة تصعب الإجابة عنها من طرف أعضاء هذه الجامعة، التي تحولت إلى جسد بلا روح، في حين أن كل المؤشرات تؤكد أن لا دور لهذه الجامعة، ولا مكانة ولا قوة لها على المستوى الدولي في اتخاذ قرار فعال، حتى لو وقف التهجير القسري للشعب

بمبدأ استرجاع رهانهم بسبب تقديسهم للحياة، بل لاعتبارات عسكرية محضة؛ فتقديس الحياة كان أبعد المبادئ عن سياسات حكوماتهم كلها، إلا أن الشعب في إسرائيل آمن بهذه الحقيقة، وعاش في ظلها وشارك أبناءه في الحروب بقناعة أن حكومتهم وقيادات جيشهم لن يتركوهم، أمواتا أو أحياء، أسرى بيد العدو. إنها إحدى "البيدييات" التي تربت عليها أجيال يهودية، وشكلت في ذهنياتها دافعا متينا للانخراط في جيش تحول إلى رمز مقدس بالنسبة لهم.

من جانب آخر، الكل يتساءل ما محل العرب والجامعة العربية من الحرب على

المسيانية اليهودية، إلى إقامة مملكتها في إسرائيل الكبرى - كما يزعمون-، في غزة وعلى ضفتي نهر الأردن وأبعد. ولعل أهم ما كشفته هذه الحرب كان ما تعلق بتغيير سياسة الحكومة تجاه وقوع رهائن صهيونيين، مدنيين أو جنود، خلال مواجهات عسكرية أو أثناء الحرب مع أي طرف ثان، على اعتبار أن حكومات اليهود أشاعت منذ البدايات أنها تتحيز لمبدأ قدسية الحياة، وأنها، وفقا لهذا المبدأ، تلتزم باسترجاع أية رهينة يهودية قد تقع في أسر أي عدو، إما عن طريق القوة وإما بالتفاوض.

و يعلم الجميع أن الصهاينة لم يلتزوا

## تحرير الأوطان يستحق كل التضحيات

# صمود المقاومة يذل الصهاينة وحلفهم

أ. بن نعيم

بينما تتواصل جرائم الإبادة الجماعية، و المجازر والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها عصابات الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين وال فلسطينيات من كل الأعمار منذ أكثر من 15 شهرا تحت مظلة الفيتو الأمريكي، و في ظل صمود بطولي لفصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة الآلة الحربية للكيان الصهيوني المدعوم من الإدارة الأمريكية و الدول الغربية تسليحا، عدة و عنادا و حتى مشاركة في الدفاع عن الكيان الصهيوني و حمايته مما يتعرض له من هجمات المقاومة الفلسطينية بمختلف فصائلها، فضلا عن الجبولة دون صدور أي قرار دولي بوقف الجرائم ضد الإنسانية التي كانت غزة و الضفة الغربية مسرحا لها و بنقابل يحرم القانون الدولي استعمالها في الحروب في الأماكن المكتظة بالسكان... في هذه الأثناء؛ ونزولا عند رغبة رئيسي الإدارة الأمريكية المنتهية والمبتدئة ولايتيهما، تم التوصل إلى اتفاق لوقف النار بين فصائل المقاومة الفلسطينية، وبين الكيان الصهيوني، وفق شروط؛ وافقت عليها "حماس" و أضحت بنودها و تفاصيلها معروفة ومتداولة إعلاميا منذ شهر مايو الماضي، و ظل الكيان الصهيوني يؤخرها لحاجة في نفس "نتن ياهو" و داعميه المتطرفين من الصهاينة ومن المتصهينيين في الإدارة الأمريكية و من ياتمر بأمرها من قريب و بعيد، خوفا أو طمعا...

## التخفيف من الأوضاع المأساوية

و لأن اتفاق وقف النار في غزة من شأنه التخفيف من الأوضاع المأساوية التي يمر بها قطاع غزة و ساكنته، فإن الجزائر شعبا و حكومة سارت إلى مباركة الخطوة، و أعربت من خلال بيان لوزارة الخارجية أنها تلقت "بارتياح إعلان الاتفاق الذي وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وهو الاتفاق الذي طال أمد انتظاره للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني ورفع الظلم المسلط عليه في ظل حرب الإبادة التي يتعرض لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من خمسة عشر شهرا". و حرصت الجزائر في ذات البيان على التعبير "عن تقديرها للجهود المضنية التي بذلتها مجموعة الوساطة الدولية، مؤكدة، في الوقت ذاته،



قدر المستطاع في التخفيف من معاناة الشعوب المنكوبة، و التي غالبا ما تعبر عن شكرها للجزائر التي لا تتخلى عن واجبها حيال من هو في حاجة إلى دعمها من الشعوب الصديقة والشقيقة. ويكفيها أن يذكرها هؤلاء بخير، حتى و إن لم تتلقف و تتلف وسائل الإعلام ذات الانتشار الواسع نشر أخبار مساعداتها المتواصلة لمن يستحقها، بمختلف اللغات، كما تفعل مع مبادرات أخرى... يكفي الجزائر فخرا أن يذكرها الأحرار و الأخيار بخير كقادة فصائل المقاومة الفلسطينية ومنهم القيادي في حركة حماس خليل الحية الذي خص الجزائر بالشكر في كلمته التي أعلن فيها التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة...

و مما يذكر في السياق أن السيد رئيس الجمهورية قد سبق له في خضم الحملة الانتخابية للتراسيات المسبقة في الجزائر، و أن "اشتكى من غلق الحدود في وجه المساعدات الجزائرية، مشيرا إلى أن الجيش الجزائري بإمكانه بناء 3 مستشفيات لو فتحت حدود غزة". و هي أمنية يمكن أن تتجسد في إطار عمليات إعمار قطاع غزة بشكل يبطل كل مخططات "الترونسفير" والتطبيع المعمم في المنطقة.

على ضرورة تجسيد هذا الاتفاق في مختلف مضامينه وأبعاده، لا سيما تلك المتعلقة بتفعيل الوقف الشامل والدائم لإطلاق النار ورفع كافة القيود المفروضة على جهود الإغاثة الإنسانية الموجهة للشعب الفلسطيني، وكذا انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من أراضيه". و ذكر بيان وزارة الخارجية في ذات السياق بأن مطلب وقف النار استأثر بجهود الجزائر ومبادراتها منذ انضمامها لمجلس الأمن، و تجسيده يمثل استجابة، ولو جزئية، لتطلعات الشعب الفلسطيني الذي أضحي في أمس الحاجة إلى "إعادة الإعمار وتوحيد الأراضي الفلسطينية وفتح آفاق فعلية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة كحل عادل ودائم ونهائي للصراع العربي-الإسرائيلي، وكشروط لا غنى عنه لاستعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط برمتها".

و من تقاليد الجزائر في علاقاتها الدولية أنها لا تولي اهتماما كبيرا بالإشهار لمبادراتها الإنسانية التي تكاد لا تتوقف على مدار العام للشعوب الصديقة والشقيقة، ولا سيما منها التي تشكو من الاستعمار أو من الأزمات الاقتصادية، و في هذه الحالات يكفي الجزائر فضلا أنها تساهم

## الخبير في الشؤون الدولية الدكتور عبد الرحمن بوتلجة :

# الاتفاق صفقة في وجه مجرمي الحرب وأعدائهم

شهرزاد برهولي



اعتبر الخبير في الشؤون الدولية الدكتور بوتلجة عبد الرحمن أن الصفقة التي تمت بين الكيان الصهيوني وحركة المقاومة حماس بوساطة عدد من الدول بخصوص وقف إطلاق النار بغزة هي من أكبر الصفقات في التاريخ المعاصر، وأشار الدكتور أن هذا القرار هو خير ما نفتح به

هذا العام الجديد خاصة وأن هذه البشري قد أثلجت صدور الغزيين بشكل خاص وكل الفلسطينيين والداعمين للقضية الفلسطينية بالعالم على وجه العموم، وهذا بعد 15 شهرا يقول الدكتور من العدوان الصهيوني الغاشم على أهاليها في غزة وسياسة التقتيل والتهجير والتجوع والحصار والإبادة الجماعية التي مارسها العدوان على سكان غزة من نساء، أطفال وشيوخ، حيث أضاف الخبير أن مظاهر الفرح لهذا الانتصار العظيم شهدتها كل مدن فلسطين من خان يونس إلى غزة إلى كل المناطق السكنية، باعتبار أن هذا الاتفاق يضيف للخبير جاء بعد مفاوضات عسيرة جدا، كون أن المحتل الصهيوني وبالأخص رئيس حكومته نتنياهو هو ما كان يقدم على تعطيل وإفشال الصفقة في كل مرة، بما فيها الصفقة التي اقترحها الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جو بايدن منذ حوالي 6 أشهر ووافقت عليها حركة حماس وتم دعمها بقرار من مجلس الأمن، لكن الكيان الصهيوني الذي كانت له أهداف وخطط أخرى بحسب الدكتور غير استرجاع أسراه قام بتعطيل الصفقة وزاد من أمد الحرب والعدوان.

من جهة أخرى يرى الخبير في الشؤون الدولية أن صفقة قرار وقف إطلاق النار بغزة تم اعتمادها في هذا الوقت نظرا للضغط الذي مارسه الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب الذي وعد بتوقيف الحرب في الشرق الأوسط، حيث اعتمد المتحدث في قراءته على التقارير الإعلامية التي أشارت إلى الضغط الرهيب الذي مارسه ترامب على السفاح نتنياهو لإنجاح صفقة وقف إطلاق النار بغزة، مضيفا الخبير أن التهديدات التي أشار إليها الرئيس الأمريكي ترامب بخصوص حرب غزة كانت موجهة لنتنياهو وليست ضد حركة المقاومة حماس كون أن الحركة كانت تسعى وراء إتمام هذه الصفقة التي تخدم الشعب الفلسطيني عموما و غزة بالخصوص، في السياق ذاته عرج الخبير إلى مراحل هذه الصفقة التي اعتبرها أنها مهمة جدا للمقاومة التي نجحت في دحر العدو في الميدان وقامت بإفشال كل مخططاته التي تهدف إلى تهجير السكان من أراضيهم، والقضاء على المقاومة الفلسطينية، مؤكدا أن هذه هي صفقة الانتصار للمقاومة الفلسطينية رغم الألم والمأساة وعدد الشهداء والدمار والإبادة الجماعية التي مارسها المحتل الصهيوني في قطاع غزة.

وقد وضعت الحرب أوزارها في غزة

## الكيان الصهيوني المجرم.. حان وقت الحساب

● المقاومة الباسلة تفشل مخططات العدو الجهنمية ● عدد الشهداء في غزة يتجاوز 46800 منذ بدء العدوان



### خيرة غانو

اليوم الأحد يدخل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ، واليوم أيضا يسجل التاريخ انتصار الصمود الفلسطيني على الغطرسة والعنجهية الصهيونية، التي أحرقت الأجساد والأكياد والأخضر واليابس، وسحقت الطوب والحجر في حرب حركتها رحاها لمدة 15 شهرا بل وأرادتها دهرا، لكنها ما استطاعت أبدا أن تفرغ صبر شعب القطاع، ولا توقع في داخله صدعا أو تلبس إيمانه في مقاومته الباسلة شكاً، ليضطر نافع الكير الذي سمر هذه النار منذ البداية وزادها صبا بالوقود، بدعمه المستمر والمتوحد للكيان بطاقة تدميرية هائلة من سلاح البر والجو والبحر، إلى إطفائها بنفسه وعلى ميقاته، بعد أن ساءت الحصلة الصفرية لذراعه التي استنزفت شره المستطير وأزره لها بكل ما تشتهيه شياطينها الشرمة للحق الفلسطيني، ثم عادت له بخفي حنين..

### ماذا عن اليوم التالي؟..

إن التوصل إلى اتفاق لوقف مبدئي لإطلاق النار في قطاع غزة، في انتظار إنهاء الحرب وكس الاحتلال إلى خارجه في المرحلة الثانية من المفاوضات، لم يتم استساغته بالمطلق من داخل الكيان الصهيوني، وبخاصة من جماعة المتطرفين النافذين فيه، ذلك أنهم يوقنون تمام اليقين أن ما يتضمنه الاتفاق من بنود يصب بشكل كبير في صالح غزة، ويعني في ظاهره وجوهه الهزيمة المذلة لهذا الجسم الغريب المستزعر في المنطقة، وأيضا اندحارا لفكرهم المتغذي على نزعة الاستيطان والغل الدفين تجاه الفلسطينيين المتمسكين بأرضهم ومقدساتهم.

في مقابل ذلك، يسعى النتن وكبير مجرمي الكيان، الذي يجد نفسه حاليا محاصرا بشر أعماله وجرائمه داخليا ودوليا أكثر من حصاره لغزة، وقد أنزلته المصالح الأمريكية من أعلى الشجرة، وأرغمته على الامتثال لمقتضاها، بقبول ما خلصت إليه مفاوضات الدوحة بلا مناورة أو تفلت، بمحاولة بذل ما يستطيع خلال هذه الفترة لتجسيم فشل الكيان والتغطية عليه وعلى سياسته التي استلت عشرات الآلاف من الأرواح في غزة وعجزت عن قبض روح واحدة مرزوعة في جسد المقاومة وفي عقول ووجدان شعب القطاع، حيث شرع ذلك اللعين بالفعل في توظيف أدواته المعهودة في إغراء أزماله الصهيونية بأطماع أخرى، خاصة في الضفة التي يراهن على تراب في منحه مفتاح ضمها إلى المستوطنات الصهيونية، ومنه إقناعهم على البقاء إلى جانبه والرضوخ لما رضى له وكسر خشمه وأحلامه الوردية، كذلك لا يستبعد أن تكون مساع من الاحتلال للالتفاف على الاتفاق في إحدى

السحري لوقف النار في غزة قبيل تاريخ تنصيب ترامب، وهي التي تملك وحدها ومنذ البداية مفتاح الضغط عليه، وقد مهدت الطريق لأجل ذلك بصولات وجولات حثيثة قام بها ممثلوها للتفاوض بشأن هذا الملف، بما أسفر بعد مخاض عسير عن ميلاد الاتفاق سالف الذكر. وعن التفاصيل، ووفق ما أعلنت عنه وزارة الخارجية القطرية، فإن الصفقة المتفق عليها بين حركة حماس والكيان الصهيوني، سيتم تنفيذها على ثلاث مراحل، تتضمن أولاها انسحاب تدريجيا للقوات الصهيونية وإطلاق سراح الأسرى الذين تحتجزهم حماس في مقابل الإفراج عن المحبوسين الفلسطينيين في سجون الاحتلال على مدى ستة أسابيع، مع تمكين مئات الآلاف من النازحين إلى جنوب غزة من العودة إلى مناطقهم في الشمال والتحرك بحرية، وأيضا السماح بتدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة بمعدل إدخال 600 شاحنة يوميا، على أن يشرع في المفاوضات حول المرحلة الثانية من الاتفاق في اليوم الـ 16 من المرحلة الأولى، والتي يتوقع أن يتم خلالها تحرير كافة الرهائن الصهيونية، بمن فيهم جنود الاحتلال، والأهم التوصل إلى وقف دائم للنار والانسحاب الكامل لجيشه من القطاع.

بإصابات أغلبها مغيرة للحياة، وقطع الأرزاق والأعناق، وفرض المجاعة والمرض والتهجير القسري على كامل شعب القطاع، وقضى على كل مقومات العيش فيه، لم يستطع أن يستعيد مختطفه من قبل حماس، ولا أمكن له القضاء على المقاومة وسلاحها كما زعم، بل أن الاحتلال نفسه تحدث عن توصله مؤخرا بمعلومات استخباراتية تفيد بتمكين الحركة من تجنيد مقاومين جدد وبأعداد كبيرة في شمال القطاع، تم تدريبهم للتصدي لجيشه بمخلفاته العسكرية بعد تدويرها، جاعلا بضاعته مردودة عليه، ليستوعب أخيرا وعبد المقاومة بجورها إياه إلى حرب استنزاف طويلة سبق لإعلامها العسكري أن حذر منها، وهو العامل الرئيسي نفسه الذي دفع بالإدارة الأمريكية نافخة الكير، لإعادة حساباتها بشأن هذه الحرب، خشية أن يترد عليها التفجح من جهات أخرى فيفجرها، وفعلت عمدت إلى استباق الزمن من خلال الوافد العائد مجددا إلى البيت الأبيض، دونالد ترامب، لأجل طي هذا الملف، أو على الأقل وضعه على الرف لحين من الزمن، لاعتبارات جيوسياسية لمصلحة تخفيها صراحة، وهي تراها الأهم لمصلحة الولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بغيرها من الملفات الدسمة في المرحلة الراهنة، فاضطرت مكروهة لا بطلة، لتشغيل الزر

نعم بعد كل المجازر الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال في قطاع غزة، ورفع سقف جرائمه إلى مستوى الإبادة الجماعية التي لم تبق في شماله ولم تذر، فإنه بالمفهوم العسكري الذي يقدر نتائج الحروب بمدى تحقيقها للأهداف الاستراتيجية التي تخاض لأجلها، فإن الكيان الصهيوني وفق هذه المعادلة، وبعد أكثر من عام على عدوانه الذي شنه بكامل العدة والعدد على غزة يأتي لحلفائه بوفاض خال، لا شيء فيه إلا دخان تفجيراته وعار جرائمه.

### الإدارة الأمريكية من نافخة الكير إلى إطفائي!

يحدث هذا وقد توعد الاحتلال على لسان كبير مجرميه عقب استفاقته مباشرة من كابوس طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023، بأن يسترد كامل أسراه بقوة السلاح ولا شيء غير ذلك، وأن يجث بمثلها المقاومة الفلسطينية في غزة من تحت الأرض وفوقها، لكنه في النمام، وبعد أن أشعل حربه التي أرادها لأخلاقيات من البداية، ولا يحكمها قانون الحروب ولا القانون الإنساني الدولي، وقتل فيها قرابة الخمسين ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال، إلى جانب استهدافه لأكثر من 110 آلاف آخرين

### الدكتور جبلي بن عومر أستاذ القانون:

## الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله

والتي ستجعل مستقبله السياسي على المحك بانتهاء التحالف مع المتطرفين المشككين للحكومة، من جهة أخرى أوضح الخبير القانوني أن هذه الحرب التي كلفت أهلنا في غزة آلاف الشهداء والتدمير فإنها قد أحييت القضية الفلسطينية ورسخت قناعة تامة لدى الجميع بضرورة إيجاد حل عادل بإقامة دولة فلسطينية لذلك يؤكد الدكتور أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله، ويستبقى الدول الداعمة للحرية والرافضة للظلم وفي مقدمتها الجزائر تساند وتدعم الشعب والقضية وتلتف حول مطالبه وحقوقه المشروعة خاصة في ظل الخطط الصهيونية التي تحاول نسف القضية الفلسطينية والتي ستصطدم بحسب الدكتور بحائط تمسك الفلسطينيين بأرضهم وباستقلالهم وعليه لن تنال إسرائيل أمن مواطنيها ولو بقي فلسطيني واحد ينبض بالحياة إلا بقبول حل الدولتين لأن إرادة الشعوب من إرادة الله لا تقهر بحسب الدكتور جبلي بن عومر.

وعائلات الأسرى الذين لم تتمكن إسرائيل من تحديد أماكنهم طيلة هذه الفترة وهو الأمر الذي أوجع الشارع اليهودي وزاد من حجم الضغط على الكيان الصهيوني الذي كان يتخبط كذلك في ضغط دولي رهيب بحسب الدكتور وهذا بعد تحريك هينات أممية كمحكمة العدل الدولية التي قدمت على مستواها دولة جنوب إفريقيا دعوى ضد الكيان المجرم ناهيك عن الجزائر وما قدمته للقضية على مستوى مجلس الأمن وهو ما نجم عنه يقول الدكتور مذكرة توقيف دولية في حق مجرمي الحرب نتينهاو وغالانت وهناك متابعات ضد مجندي الجيش الإسرائيلي في الخارج، فضلا عن انهيار صورة الصهيونية في العالم من ضحايا المحرقة إلى متهمين بالإبادة وجرائم الحرب، بالإضافة إلى الضغوط التي مارسها الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب والذي يريد أن يبدأ عهده بإسكات الحروب في العالم، كل هذه الضغوط الداخلية والخارجية دفعت من وجهة نظر الدكتور المجرم نتينهاو إلى الموافقة على الصفقة

المحال مع حنكة المقاومين الفلسطينيين، كما أن نتينهاو الفاشل في هذه الحرب خيل إليه ولحكومته الإرهابية أنه وخلال هذا العدوان الدموي الفاشم على الأطفال والنساء والشيوخ سيتمكن من القضاء على مقاتلي الفصائل الفلسطينية عبر القصف الجوي والزحف البري على أرجاء قطاع غزة إلا أن صمود المقاومة والشعب الفلسطيني قام بنسف خطط الصهيونية بضيف الدكتور جبلي الذي أشار أن خطة الصهيونية في ضرب الدعم الخارجي للمقاومة من قبل الغارات والهجمات الإسرائيلية على المقاومة في لبنان واليمن من أجل القضاء على حركة حماس لم تتحقق بل العكس حيث أوضح الدكتور أن المقاومة قد كبدت الجيش الصهيوني خسائر وضحايا بين القتلى والجرحى في المناطق التي ادعى الكيان مسحتها من المقاومين، من جهة أخرى عرج الأستاذ جبلي إلى نقاط الضغط التي عجلت بقرار وقف إطلاق النار بغزة رغمًا عن أنف نتينهاو وحكومته المجرمة حيث تطرق الدكتور إلى مسألة ضغط أسر



### شهرزاد برهلولي

اليمنية المتطرفة بإسرائيل على القبول بالصفقة، وذلك بعد تعنت وتماطل المجرم نتينهاو في محاولة منه بحسب الدكتور للتوصل إلى الأسرى الإسرائيليين بالعمليات الاستخباراتية والعسكرية دون تفاوض أو صفقة إلا هذا الأمر كان من

أكد الدكتور جبلي بن عومر أستاذ القانون العام بجامعة معسكر أن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة هو فصل جديد من فصول الحرية والصمود والشجاعة للشعب الفلسطيني على وجه العموم، والغزيرين خصوصا وكذا للمقاومة الفلسطينية حماس، بعد أكثر من 15 شهرا من قصف الطيران الصهيوني على المدنيين الأبرياء وضرب المستشفيات والمدارس، التي أصبحت ملاجئ ومنع الغذاء والدواء، وذلك في إطار ما أسماه الخبير القانوني بالخطط الممنهجة المرسومة من القيادات العسكرية والسياسية الصهيونية للقضاء على المقاومة لدى أهل غزة والشعب الفلسطيني بأكمله و تهجيرهم من أرضه وإقامة المستوطنات، ولكن صمود الغزيرين يؤكد الدكتور وتمسكهم بالبقاء على أرضهم وشجاعة المقاومين أفشلت المخطط الصهيوني وأرغمت الحكومة

## وزير التجارة الداخلية الطيب زيتوني يشرف على لقاء بإطارات القطاع: إعادة بعث شركة "ماقرو" لتموين السوق خلال السنة الجارية



تعتزم وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، خلال السنة الجارية 2025، إعادة بعث المؤسسة العمومية الاقتصادية لإنجاز وتسيير أسواق الجملة "ماقرو" وتحديثها وتطوير نشاطاتها لتفعيل دورها في تموين السوق بمختلف المتوجات الفلاحية والغذائية، حسبما أفاد به، السبت بالجزائر العاصمة، وزير القطاع، الطيب زيتوني.

وفي كلمة له خلال إشرافه على أشغال اللقاء الوطني لإطارات القطاع، أوضح السيد زيتوني أن السنة الجارية "ستشهد إعادة بعث شركة +ماقرو+ التي تملك حاليا 9 أسواق جهوية للخضر والفواكه، وإخضاعها إلى مخطط عصري وتحديث وتطوير نشاطاتها لتفعيل دورها في عملية تموين وضبط السوق الوطنية بمختلف المتوجات الفلاحية والغذائية".

علاوة على ذلك، تعتزم الوزارة "إعادة تنظيم القطاع بشقيه الكلاسيكي والإلكتروني"، حسب السيد زيتوني الذي أشار إلى أنه "تم الشروع في مراجعة شاملة وجدريّة للإطار التشريعي والتنظيم الحالي وإعداد قوانين جديدة تواكب التحولات الاقتصادية والاجتماعية".

وفي هذا الإطار، "يتم إعداد قانون خاص بالتموين وضبط السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطن كما يجري تحسين القانون المتعلق بالقواعد المطبقة على الممارسات التجارية وكذا التجارة الإلكترونية، فضلا عن تحسين التنظيم المتعلق بالفضاءات التجارية وشبكات التوزيع الواسع وتطويرها".

ويشارك في اللقاء المدراء الولائيين والجهويين، الأطارات المركزية للوزارة، رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، جمعيات حماية المستهلك وكذا

بيانات وطنية دقيقة وشاملة لكافة الأنشطة الاقتصادية". وبفضل هذا الإحصاء الذي أطلقت مرحلته الأولى في 7 مايو 2023، سيتم "تحديد دقيق للقدرة الإنتاجية الوطنية، وإعداد بطاقة وطنية لمختلف الوحدات الإنتاجية، بالاعتماد على الرقمنة، وهو الأمر الذي سيمكن السلطات العمومية من تأطير عملية الاستيراد، وتوجيه عمليات الاستثمار وتوزيعها بالشكل اللازم على التراب الوطني.

أفاد به، السبت بالجزائر العاصمة، وزير القطاع، الطيب زيتوني. وفي تصريح صحفي له على هامش أشغال اللقاء الوطني لإطارات القطاع، أوضح السيد زيتوني أن "المرحلة الثانية من الإحصاء الوطني الاقتصادي ستنتقل في الـ 27 من يناير الجاري"، بالتنسيق مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، مشيرا إلى أن هذه العملية ستمكن من "تلبية الطلب الوطني وضمان الأمن الغذائي من خلال قاعدة

ممثلو جمعيات أرباب الأعمال.  
**المرحلة الثانية من الإحصاء الاقتصادي في 27 يناير**

وتعتزم وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، إطلاق المرحلة الثانية من الإحصاء الاقتصادي للمنتوج الوطني في الـ 27 من يناير الجاري، والذي يهدف إلى استكمال بناء قاعدة بيانات وطنية دقيقة وشاملة لكافة الأنشطة الاقتصادية، حسبما

وزير الري طه دربال يؤكد في ملتقى وطني:

**نسبة امتلاء السدود تقارب الـ 35 بالمائة**



العام السابق له، بينما سدود شرق البلاد سجلت نسبة امتلاء بلغت 53ر45 بالمائة في 2024، مقابل 60ر12 بالمائة في 2023. أما سدود منطقة وسط البلاد فسجلت "استقرارا" عند 16ر80 بالمائة من الامتلاء، مقارنة بـ 16ر96 بالمائة في 2023.

من جانبه، أوضح الأمين العام لوزارة الري، عمر بوقرورة، خلال عرضه لحصيلة قطاع الري لسنة 2024، أن نسبة امتلاء السدود بغرب الوطن ارتفعت بشكل محسوس إلى 43ر76 بالمائة في 2024، بعد أن سجلت 17ر88 بالمائة فقط خلال

بلغت نسبة امتلاء السدود نحو 35 بالمائة على المستوى الوطني، وينتظر أن ترتفع بشكل "معتبر" بفضل تساقط كميات كبيرة من الأمطار مؤخرا، حسب ما أعلن عنه السبت وزير الري، طه دربال. وصرح الوزير للصحافة، على هامش ملتقى وطني لإطارات القطاع، نظمتها الوزارة لعرض حصيلة وأفاق الخدمة العمومية في مجال الري، بأن "نسبة امتلاء السدود بلغت 34ر96 بالمائة وطنيا، إلى غاية 16 يناير الجاري، وينتظر أن ترتفع بشكل معتبر، نظرا لتساقط كميات كبيرة من الأمطار في الأيام الأخيرة". وأشار السيد دربال إلى أن مخطط الوزارة لتزويد المواطنين بمياه الشرب مني على سيناريو يتوقع عدم تساقط الأمطار بشكل كلي خلال السنة، أي على أسوأ احتمال ممكن، قصد ضمان تزويد المواطنين بهذه المادة الحيوية "في كل الظروف وبإستعمال كل الوسائل التي وفرتها الدولة". وبخصوص تزويد المواطنين بالماء الشروب خلال شهر رمضان المقبل، أوضح السيد دربال أن عددا من التدابير سيتم اتخاذها "للتخفيف من نقص التزود في بعض المناطق التي تشهد صعوبة في التوزيع، ومنها إطلاق كميات من المياه من السدود وتحسين أوقات التوزيع لتتناسب مع خصوصية الشهر".

وزيرة السياحة حورية مداحي تكشف:

**23 ألف سائح أجنبي زاروا الجنوب الكبير منذ أكتوبر الفارط**

كشفت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، السيدة حورية مداحي، السبت بالجزائر العاصمة، أن عدد الأجانب الذين زاروا مناطق الجنوب منذ بداية موسم السياحة الصحراوية شهر أكتوبر الماضي، قارب 23000 سائح، داعية إلى وضع مقاربة جديدة لتشجيع الاستثمار والترويج لهذا النوع من السياحة. ولدى إشرافها على لقاء حول "موسم السياحة الصحراوية 2024-2025"، حضره مدراء السياحة وشركاء القطاع، أكدت السيدة مداحي أن ولايات الجنوب التي تزخر بكنوز طبيعية استثنائية، "استقطبت بين أكتوبر الماضي ويناير الجاري ما لا يقل عن 27000 سائح أجنبي و86000 محلي"، مبرزة جهود الدولة من أجل تطوير هذا الصنف من السياحة على جميع الأصعدة لجعلها وجهة إقليمية بامتياز. كما ثمنت بالمناسبة ذاتها، جهود إطارات القطاع بهذه الولايات، مصالح الأمن وكل المتعاملين والسكان المحليين "الذين ساهموا في تقديم صورة أصيلة للزوار والسياح منذ بداية موسم السياحة الصحراوية المنظم في الفترة الممتدة بين أكتوبر ومايو من كل سنة". وكونها "الوجهة المفضلة للسياح الأجانب وباعتبارها العمود الفقري للاستراتيجية السياحية الوطنية لما لها من أثر على التنمية المحلية وعلى الاقتصاد الوطني عموما"، أكدت الوزيرة على أهمية الارتقاء بهذا الصنف من السياحة

**كاتب الدولة المكلف بالجلالية الوطنية سفيان شايب:**

**خدمات الحالة المدنية لوزارة الخارجية تهدف إلى الاستجابة لمتطلبات المواطن**



صرح كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجلالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، السبت بالجزائر العاصمة، بأن مباشرة مصلحة الحالة المدنية لدى الوزارة في تقديم خدماتها كل يوم سبت يأتي لتخفيف الضغط الذي تشهده المصلحة طيلة أيام الأسبوع وكذا لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمواطن. وأوضح السيد شايب في لقاء مع الصحافة أن مصلحة الخدمة المدنية والتضيق على الوثائق الموجهة للاستعمال خارج الوطن، المتواجدة على مستوى وزارة الخارجية تباشر عملها كل يوم سبت "لتحسين نوعية الخدمة وأيضا لمحاولة تخفيف الضغط على هذه المصلحة التي تشهد توافدا كبيرا لمستخدميها". وأفاد ذات المسؤول أنه "تم المصادقة بالمصلحة على جميع الوثائق الموجهة للاستعمال بالخارج، والصادرة عن دوائر وزارية أخرى وإدارات محلية، وكذا استخراج وثائق الحالة المدنية"، مضيفا أنها تسجل طيلة أيام الأسبوع توافدا هاما للمواطنين، حيث "يصل عددهم من 700 إلى

**المكتب الولائي لحركة البناء الوطني بوهرا**

**انعقاد الدورة العادية**

**لمجلس الشورى الولائي**

**كزرة زوايري**

عقد مجلس الشورى الولائي لحركة البناء الوطني دورته العادية أمس بحضور أعضائه ومسؤوليه ونواب المجلس الشعبي الوطني للممثلين للحزب، وقد كانت الدورة ناجحة بالمصادقة على التقرير السنوي للمكتب الولائي برئاسة السيد شلابي محمد والسيد الحاج خالد حريز رئيس مجلس الشورى الولائي إضافة إلى البرنامج السنوي للسنة الحالية بمختلف الأقسام. وقد كان التقرير بمضامين ونشاطات جد هامة من ملتقيات ودورات وخرجات وبرنامج حملة انتخابية مميزة شارك بها الحزب سنة 2024. زيادة على توسيع قاعدته، لما تحققت من تواصل شعبي مستمر دون انقطاع خارج المواعيد الانتخابية بدليل استمرارية نشاطاتها السياسية بأكثر من 24 اجتماعا تنسيقيا ونشاطات جوارية وملتقيات بمواضيع مختلفة من تنظيم وتأطير مختلف الأقسام خاصة قسم التربية والتكوين قسم الشباب، قسم المرأة وقسم الإعلام وغيرها من الأقسام بإشراف رئيس مكتبها ورئيس مجلس الشورى الولائي ونواب المجلس الشعبي الوطني عن حركة البناء الوطني التي تواصل المسار على صعيد تنفيذ برامجها الحزبية، مما يعكس التزامها الراسخ بتحقيق أهدافها الوطنية والمساهمة في بناء مستقبل أفضل للوطن. وقد أثبتت الحركة، من خلال رؤيتها الشاملة وبرامجها المدروسة، قدرتها على التعامل مع التحديات المختلفة بمرونة وفعالية خاصة من خلال تعزيز الشراكة مع المواطنين والاعتماد على منهجية تشاركية تجمع بين القيادات الحزبية والمواطنين. حيث أكدت الحركة أهمية الاستماع لاحتياجات الشعب ومطالبه، والعمل على دمجه ضمن برامجها لتحقيق توافق مجتمعي واسع.

**سونلغاز**

**حملة تحسيسية حول ترشيد استهلاك الطاقة**



بشرف مجمع سونلغاز، في إطار حملة وطنية واسعة للتحسيس حول ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والغاز من أجل المحافظة على الموارد الطاقوية للبلاد، حسبما أفاد به، السبت، الناطق الرسمي للمجمع، خليل هدنة. وأضاف هدنة أن المسعى من هذه الحملة هو ترسيخ ثقافة استهلاك الكهرباء والغاز، باعتبار أن التزويد بالطاقة مضموننا وبنوعيته جيدة حاليا في الجزائر. وأبرز الناطق الرسمي للمجمع أن "استهلاك الطاقة يستحق كل الاهتمام من خلال التصرف الأمثل في ترشيد استعمال الكهرباء والغاز ما سيسمح بتخفيف قيمة فاتورة استهلاك الطاقة ويوفر المال للمواطن زبون سونلغاز، كما يساهم في المحافظة على موارد البلاد وحماية المناخ". وأضاف هدنة "أن التدفئة بالغاز تشكل في الغالب المعدل الأكبر من الطاقة المستهلكة في المنازل، مما يستلزم تجنيدا أكبر للإمكانات لتوفيرها، كما هو الحال أيضا فيما

يخص إنتاج واستهلاك الكهرباء". واعتبر المتحدث أنه يمكن "للمواطن المساهمة في توفير الطاقة، تقريبا دون تنازلات، بانتهاج تصرفات واتباع نصائح بسيطة بشأن ترشيد الاستهلاك المنزلي للطاقة، سيما في المستخدمة، وغيرها من التصرفات". ودعا هدنة إلى "اقتناء معدات للتدفئة مجهزة بمنظمات الحرارة القابلة للبرمجة (الثرموستات) والتعامل السليم مع الأجهزة المستهلكة للكهرباء سواء في موسم الصيف أو فصل الشتاء.

## مجلس الأمن الدولي

## الدبلوماسية الجزائرية تنجح في حماية الأصول الليبية المجمدة

المجلس وسيقوم بتبليغ ليبيا رسمياً بأي تطورات تتعلق بأصولها المجمدة".  
وحول الوضع السياسي في ليبيا، أعربت المجموعة عن "التزامها الراسخ بعملية سياسية بقيادة ومملكة ليبية تحت مظلة الأمم المتحدة"، داعية في هذا الإطار إلى "الانسحاب الفوري للقوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبقة وألى احترام كامل لوحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها".

واختتمت مجموعة "3+3" بدعوة المجلس إلى تحمل المسؤولية ودعم الشعب الليبي ولاسيما من خلال بيئة تسمح بتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وجامعة تسمح للشعب الليبي بأن يبنى مستقبلاً أفضل له ولبلده.

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد جدد في عيد المناسبات، موقف الجزائر الثابت بخصوص "حل ليبي-ليبي" من خلال إجراء انتخابات شرعية في هذا البلد. وأكد رئيس الجمهورية في هذا الصدد، أن "كلمة الفصل تعود للشعب الليبي وأن القرار الذي يتخذه ينبغي احترامه من طرف الجميع".



وأشار إلى أن "لجنة الجزاءات واعتباراً من اليوم (الخميس الماضي) ستعلم بعثة ليبيا الدائمة في نيويورك بكل المراسلات الخاصة باللجنة"، مبرزا أن ذلك "يمثل تحسناً إضافياً سيعزز فعالية وشفافية عملنا كأعضاء في

ليبيا المجمدة بسبب سوء استخدامها وسوء إدارتها من قبل بعض المؤسسات المالية الدولية التي يجب أن تساهل"، مؤكداً على أن "الشعب الليبي يجب أن يستفيد من تعويضات كاملة وجبر ضرر كامل بسبب هذه الانتهاكات".

حققت الجزائر، خلال جلسة مجلس الأمن الأخيرة بشأن ليبيا، إنجازاً مهماً على الساحة الدولية، حيث تمكنت من انتزاع موافقة تاريخية تسمح للمؤسسة الليبية للاستثمار بإعادة أصول الليبية المجمدة في المنظمات المالية الدولية.

ويمثل هذا القرار، الذي اعتمد بفضل الدور الفاعل للجزائر في مجلس الأمن، خطوة كبيرة نحو حماية هذه الأصول من التنازل وضمان الحفاظ على قيمتها وعوائد، بما يخدم مصالح الشعب الليبي.  
كما يعد هذا الإنجاز خطوة إيجابية تمهد الطريق لمزيد من التعاون بين الدول وإشراك السلطات الليبية في معالجة القضايا المتعلقة بالأصول المجمدة في البنوك الدولية. وأسفرت الجهود الجزائرية أيضاً عن قرار آخر يلزم لجنة العقوبات حول ليبيا بإبلاغ السلطات الليبية مستقبلاً بكل المراسلات المتعلقة بالأصول المجمدة، مما يمنح ليبيا فرصة أكبر لتتبع مصير أموالها بشكل دقيق وواضح. وبعكس هذا النجاح التزام الجزائر بالدفاع عن حقوق الدول الشقيقة ودعم قضاياها العادلة ويؤكد قدرة الدبلوماسية الجزائرية على

المواضي اللاحقة 2766  
المجددة لعهد الأوندوف، صرح الدبلوماسي أن الجزائر تطالب بأن يتم تنفيذ هذه اللائحة "بشكل تام". وأكد أن "الجزائر توافق على ذلك بما في ذلك وجوب الاحترام الكامل لشروط اتفاق فك الاشتباك لسنة 1974 والتخلي بأقصى درجات ضبط النفس ومنع انتهاكات وقف إطلاق النار في المنطقة الفاصلة والسهر على ألا يكون هناك أي نشاط عسكري في هذه المنطقة".

دعت إلى فتح تحقيق محايد  
الجزائر تدين الهجمات المتعمدة لقوات  
الاحتلال الصهيوني على "اليونيفيل"

أدانت الجزائر، التي تترأس مجلس الأمن لشهر يناير، "بشدة" الهجمات المتعمدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد أفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، داعية إلى فتح تحقيق محايد قصد تطبيق مبدأ المساءلة.

وصرح الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، في مداخلة خلال اجتماع حول قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الأوندوف)، "بدين بأشد العبارات الهجمات المتعمدة لقوات الاحتلال (الصهيوني) على أفراد قوة اليونيفيل، وكذلك التدمير المقصود لمقراتها".

ودعا السيد بن جامع إلى "فتح تحقيقات محايدة تسمح بالتطبيق الفعلي لمبدأ المساءلة". وحذر الدبلوماسي من "الانتهاكات الجارية بمنطقة اليونيفيل التي ترتكبها القوة المحتلة والتي تعد "مصدر قلق بالغ"، مجدداً في الوقت ذاته دعم الجزائر الثابت لهذه البعثات وإرادتها "الحازمة" لضمان "سلامة وأمن جنود حفظ السلام".

واستطرد قائلاً "تؤكد مجدداً أن الهجمات التي تستهدف جنود حفظ السلام تعتبر جرائم حرب". وبعد أن ذكر بأن مجلس الأمن تبنى الشهر

## المغرب

## لوبيات الفساد تحكم قبضتها على مفاصل الدولة

لا تزال لوبيات الفساد تحكم قبضتها على مفاصل الدولة المغربية، مستغلة نفوذها في صياغة قوانين تحمي مصالحها وتكرس الإفلات من العقاب، بينما تتوالى الأزمات على المواطن دون حلول تذكر.

وفي ظل هذا الوضع، يضيف رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، في تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي، أن "هذه الشبكات تستمر في تعزيز سيطرتها عبر تكميم الأفواه وتمير قرارات تضرب الحقوق الأساسية في الصميم، فيما تقف الحكومة موقف العاجز، مترجعة على نفول الفساد وفشل السياسات العامة".

وهذه الشبكات المستفيدة من الفساد، يضيف الغلوسي، "تعمل على تهينة كل الشروط القانونية لتكريس واقع من الخوف وتكتم الأفواه حيث يسعى هذا اللوبي إلى تمرير قوانين جائرة مثل القانون التنظيمي الذي يجرم حق الإضراب، وهي الوسيلة الوحيدة التي تبقى للطبقة العاملة للدفاع عن حقوقها ضد تفول الشركات الكبرى والإدارة".

واستغرب الغلوسي، من سكوت الأحزاب الديمقراطية، الممثلة في البرلمان وغير الممثلة على هذا التوجه "الخطير" الذي يدفع في اتجاه "تأجيج عوامل الغضب والاحتقان"، على حد قوله. وشدد رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام على أن "الفساد في المغرب يعد أداة خطيرة تستخدم لتقويض مؤسسات الدولة وإضعاف المجتمع، فاللوبيات المستفيدة من هذا الوضع تتلاعب بالقوانين، وتحول المرافق العامة إلى مصادر للثراء غير المشروعة، حيث أصبحت قطاعات حيوية كالتيقظ والصحة رهينة شبكات المصالح، التي تهدر المال العام دون رقيب أو محاسن، تاركة المواطن يعاني من خدمات متردية وبنية تحتية متآكلة وموارد شحيحة لا تكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية".

وتابع قائلاً، "المثير للاستغراب أن الفساد لا يستتري في الخفاء فقط، بل يتم بمباركة ضمنية أو صريحة من بعض

الجهات الرسمية التي تغض الطرف عن الجرائم الاقتصادية وتسهل استنزاف ثروات الشعب، مشاريع تنموية تتوقف، وخطط إصلاح تدفن قبل أن ترى النور والنتيجة هي تعطيل عجلة التنمية وتعميق الفجوة بين فئة صغيرة تستفيد من الثروات وفئات واسعة تعاني من الفقر والتهمس".

وفي ظل هذا الوضع، يضيف المستوى الدولي وتسارع الأحداث، ما يتطلب أجندة عمل متوازنة تراعي خصوصية الملفات من أجل مراعاة هادفة، خاصة أن الجزائر تفرز أهمية لعديد أولوياتها لتحقيق الأهداف المسطرة. وفي سياق متصل، كشفت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب عن تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمواطن المغربي، حيث أظهرت نتائج البحث الصادر عنها أن 57.9 بالمائة من الأسر المغربية قد اعتبرت أن خدمات التعليم قد تدهورت خلال سنة 2024، مقابل 61.2 بالمائة من الأسر التي عبرت عن تراجع خدمات الصحة.

وقالت أنه ما يزيد من تعميق أزمة الثقة بين المواطنين والحكومة، هو الفضل الذريع في إدارة الأزمات المتتالية التي يواجهها المغرب، فمع الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة، لم تستطع الحكومة تقديم سياسات فعالة للتخفيف من وطأة الغلاء على الفئات الفقيرة والمتوسطة، مشيرة إلى أن أسعار المواد الأساسية في تصاعد مستمر، والقدرة الشرائية للمواطنين في انحدار حاد، وسط غياب إجراءات حقيقية لكبح هذه الأزمة التي ترهق كاهل الأسر المغربية. وقالت أنه في قطاع التعليم، ورغم الشعارات المرفوعة عن الإصلاح، يظل التلاميذ والطلاب يعانون من بنى تحتية متدهورة، ونقص في الكوادر التعليمية، موضحة أن هذه الأزمات المتكررة تجعل الأسر المغربية تفقد الأمل في أن تكون يمكن أن يكون مفتاحاً لتحسين ظروف أبنائها، ما يؤدي إلى مزيد من الانقطاع عن الدراسة، خاصة في المناطق النائية. واج

## ترؤس الجزائر مجلس الأمن

## رصيد دبلوماسي في خدمة القضايا العادلة

## فاطمة حمتل

ضغائن بل تعرية واقع مرير تعيشه الشعوب، سواء المستعمرة أو التي تعيش انقسامات داخلية أو تلك التي نشبت بينها وبين دول جارة نزاعات حول ثروات (مصر، السودان، إثيوبيا)، (روسيا، أوكرانيا)، دون نسيان الملقين الليبي والمالي والسوري واليمني، حيث تضع الجزائر المجتمع الدولي أمام مسؤوليته من أجل إعلاء قيم الحوار والاحترام إلى الحلول السلمية كآلية وحيدة لفض النزاعات وتمكين الشعوب من انتقال سياسي وديمقراطي سلس، تغيب عنه القوى أو الدول التي تستهينها معاول هدم وتدمير الشعوب تحت حجج وأهية منبها ومصنفا جني المكاسب

وواضح موقف الجزائر المعتمد لدى الاتحاد الإفريقي، كبادرة وساطة لا يبريد إلحاق أضرار اقتصادية أو سياسية بالبلدان المتخبطة منذ سنوات في أزمات كثيرة ذات طابع سياسي واقتصادي وأمني.. بل التوصل في أقرب أجل إلى تفكيك الأزمة..

ونظرا لجدية الطرح الجزائري وإيمانه بأن الحل ممكن في كل الأزمات وتحقق بالسياسة الرصينة ودون لجوء إلى السلاح من الداخل أو الخارج فإن للموقف الجزائري تأثير لافت، لأنه يلتزم الحياد الإيجابي ويرفض التدخل في شؤون البلدان رغم محاولات خارجية بانسة وياثسة من أجل جر الجزائر إلى وصفها بأنها متدخلة في شؤون غيرها و

داعمة لطرف على حساب آخر، هي محاولات فيها من السخرية ما يقلل من قيمة أصحابها المعروفين.

وأتضح مرة أخرى من الخطاب الذي تدافع من خلاله الجزائر في النقاش المفتوح مع المجتمع الدولي أمام مسؤوليته من أجل إعطاء الحلول واستيتاب الفوضى من أجل مصالح ضيقة وصارت مكشوفة. وبعنوان أكبر تصفية الاستعمار وفسح المجال للشعوب من أجل تقرير مصارتها، و حتى عندما تدول تلك القضايا فإن الدبلوماسية الجزائرية تقارعها في محافل الهيئة الأممية، دون أن تجيد عن خطابها المتسم بصوت العقل، والاجتهاد من أجل لملمة الأوضاع والتفريح بالحل، ومن ذلك يبقى سعيها جادا في عديد الملفات مثل المرافعة من أجل استقلال الصحراء الغربية وفلسطين ولم شمل الفصائل الفلسطينية ووقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا وإصلاح مجلس الأمن بتوسيع عضويته لإفريقيا المظلومة تاريخيا.

رصيد الجزائر المتواصل في عمق الجغرافيا من خلال روابطها التاريخية في محيطها القريب والبعيد يمكنها من دور محوري يحتم عليها شحذ المهمة، فالحاجة ملها إليها للمشاركة في صناعة وصياغة وتنفيذ القرارات إفريقيا وعربية أيضا دولية عندما تستدعي الحاجة وفق مطلق استراتيجي

ومن خلال اعتلاء الجزائر المنبر الأممي وعضوية مجلس الأمن، فإن الهدف ليس تحقيق ذات ولا تسجيل حضور أو كيل

بوصول الجزائر إلى رئاسة مجلس الأمن في حياة الأمم المتحدة لمدة شهر ضمن عضويتها غير الدائمة في ذات المجلس تجدد أنفاس عملها الدبلوماسي وسط الحشد الكبير للمعتبرات على المستوى الدولي وتسارع الأحداث، ما يتطلب أجندة عمل متوازنة تراعي خصوصية الملفات من أجل مراعاة هادفة، خاصة أن الجزائر تفرز أهمية لعديد أولوياتها لتحقيق الأهداف المسطرة. وفي سياق متصل، كشفت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب عن تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمواطن المغربي، حيث أظهرت نتائج البحث الصادر عنها أن 57.9 بالمائة من الأسر المغربية قد اعتبرت أن خدمات التعليم قد تدهورت خلال سنة 2024، مقابل 61.2 بالمائة من الأسر التي عبرت عن تراجع خدمات الصحة.

وقالت أنه ما يزيد من تعميق أزمة الثقة بين المواطنين والحكومة، هو الفضل الذريع في إدارة الأزمات المتتالية التي يواجهها المغرب، فمع الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة، لم تستطع الحكومة تقديم سياسات فعالة للتخفيف من وطأة الغلاء على الفئات الفقيرة والمتوسطة، مشيرة إلى أن أسعار المواد الأساسية في تصاعد مستمر، والقدرة الشرائية للمواطنين في انحدار حاد، وسط غياب إجراءات حقيقية لكبح هذه الأزمة التي ترهق كاهل الأسر المغربية. وقالت أنه في قطاع التعليم، ورغم الشعارات المرفوعة عن الإصلاح، يظل التلاميذ والطلاب يعانون من بنى تحتية متدهورة، ونقص في الكوادر التعليمية، موضحة أن هذه الأزمات المتكررة تجعل الأسر المغربية تفقد الأمل في أن تكون يمكن أن يكون مفتاحاً لتحسين ظروف أبنائها، ما يؤدي إلى مزيد من الانقطاع عن الدراسة، خاصة في المناطق النائية. واج

إلى الحراك الدبلوماسي الحالي للجزائر يعد استجابة جديدة لفرصتها التوجهات الخارجية في ظل التحديات في المحيط الإقليمي والدولي، من خلال تجسيد مفهوم جديد لسياسة خارجية جزائرية نشطة واستباقية، جعلتها تسترجع دورها الحيوي في المحافل الدولية وتتموقع كقوة إقليمية فاعلة، حيث نجحت الجزائر في إعادة تفعيل سمعة دبلوماسيتها خاصة على المستوى الإفريقي، إذ تركزت على إحلال السلم والأمن وأداء دور الوسيط الوثيق في القضايا الإقليمية والدولية.

## الاحتلال الصهيوني يقتل 35 منهم كل يوم

## أين حق أطفال غزة الشهداء يا عالم؟

## ● استشهاد 23 فلسطينيا وإصابة 83 آخرين خلال ساعات بغزة. ● إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال واقتحامه بلدات بالضفة

## غزة غانو

مواجهات مع مواطنين هناك، بحسب ما ذكرته جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وفي طولكرم، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية باقتحام البات الاحتلال المدينة من مدخلها الجنوبي، أين جابت الشوارع الرئيسية، وأحياءها الجنوبية والشرقية والغربية، إلى جانب إطلاقها القنابل الصوتية تجاه المواطنين، وإعتراضها حركة تنقل المركبات. من جانبهم، أقدم صهاينة يقيمون في إحدى المستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين بشرق سلفيت، الجمعة، على تقطيع وتخريب 100 شجرة زيتون تقدر أعمارها بحوالي 60 عاما في قرية ياسوف، حيث أوضح رئيس مجلس القرية، وائل أبو ماضي، إلى المنطقة التي هاجمها المستوطنون تعرف بـ "السرب"، وتقع تحديدا في جنوب القرية، وقد سبق أن تعرضت قبل أشهر إلى اعتداء واقتلاع لأكثر من 100 شجرة زيتون، مشيرا إلى أن الهدف من هذه الاعتداءات يأتي في إطار محاولات الاحتلال والمستوطنين تهجير المواطنين من أراضيهم.

الجمعة، في استهداف طيران الاحتلال المسيير مجموعة من المواطنين في حي التفاح بشرق مدينة غزة، كذلك استشهد مواطن فلسطيني وابنه، أول أمس، إثر قصف الطائرات الحربية الصهيونية منزلهما في شمال القطاع، حيث أوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الاستهداف تم بالقرب من دوار الجرن في وسط مدينة جباليا. وفي السياق، تمكنت طواقم الدفاع المدني، من انتشال جثامين 3 شهداء من منطقة الشيخ رضوان بمدينة غزة، والذين تم استهدافهم في الساعة الأولى من الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار، لترتفع بذلك حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى 46899 شهيدا و110725 جريحا، وفق ما أعلنت عنه السلطات الصحية الفلسطينية، أمس السبت. وفي الضفة الغربية المحتلة، أصيب شاب فلسطيني بعمر الـ 31 سنة، برصاص قوات الاحتلال، مساء الجمعة، خلال اقتحامها بلدة سبسطية بشمال غرب نابلس ودخلها في

في غير أرضه، ليمحو ذات الحق أيضا لأطفال غزة من باب القصاص والعدل وإنسانية الغرب "المتحضر"؟  
أما عن آخر التطورات الميدانية المعلنة، فقد استشهد مواطن فلسطيني وأصيب آخرون، أمس السبت، في قصف للاحتلال الصهيوني، استهدف حي العمور في بلدة الفخاري بشرق مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية، مضميفة أن قوات العدو أطلقت أيضا النار على امرأة في شرق عيسان بذات المدينة، ما أدى إلى إصابتها بالرصاص الحي، إلى جانب قصف طائرات الاحتلال الحربية محيط مفتوح العيون في شارع "النصر" بمدينة غزة، وإلقائها عدة قنابل في جباليا النزلة بشمال القطاع. فيما ارتكب الاحتلال الصهيوني خلال الساعات الـ 24 ما قبل الماضية، 3 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 23 فلسطينيا وإصابة 83 آخرين. وجاء في التفاصيل، استشهاد 3 فلسطينيين وإصابة آخرين، مساء

سوق لها "الكومبارس" من حلفائه وشركائه في جرائمه ضد الفلسطينيين في هذه التمثيلية المفوضحة، إن ما يسمونه "دفاعا عن النفس" قد مارسه هذا العدو الحاقد كله بـ "الهجوم" ضد الأتفس البرئية.

ويكفي أن يستدل عن بشاعة وظلم الاحتلال الصهيوني بما كشفت عنه البيانات الطبية التي أعلنت عنها منظمة الأمم المتحدة للطبفة "يونيسيف"، أول أمس الجمعة، بالتأكد على استشهاد 35 طفلا فلسطينيا في كل يوم بقطاع غزة نتيجة العدوان الصهيوني، مشيرة في الإجمال إلى توصلها بحصيلة قوامها 15 ألف طفل فلسطيني قتلهم الاحتلال الصهيوني منذ 7 أكتوبر 2023، وما خفي أعظم، ما يطرح في المقابل علامة استفهام بحجم جرائم العدو.. ماذا فعل أطفال غزة الشهداء لهذا الكيان اللقيط حتى يدافع عن نفسه منهم بإفئتهم ومسحهم من الوجود، وهل هناك من اجتهاد وتنظير من أولئك الذين منحوا الحق لهذا الكيان الإرهابي في الدفاع المزعوم عن نفسه

أسدل الستار اليوم عن تمثيلية "حق الكيان الصهيوني في الدفاع نفسه"، والتي تفنن أثناءها في تجسيد أقسى مشاهد الوحشية والدمار وسفك الدماء البشرية بالجملة على ركب غزة وفي حق شعب غزة، غير أن هذه المسرحية التي امتد أداؤها لأكثر من 15 شهرا، وشاهدها جمهور المجتمع الدولي المشلول على كراس متحركة، السين فيها أن السيناريو من الواقع الملعوب على المباشر، وأبطالها يمارسون أدوار الشر على سجيئتهم وليس تقمصا، ممنعين في ارتكاب جرائم قتل الأبرياء، والأسوأ من ذلك أن قتلهم لا يعودون إلى الحياة بعد انتهاء العرض، ويتعلق الأمر بـ 46900 شهيد فلسطيني دون احتساب المفقودين ممن لا يزالون تحت الرمد ليس لديهم من يدافع عن أرواحهم التي أزهقت ظلما ولا عن دمائهم التي سفكت هدرًا ضمن معادلة لا نجد لها حلا رياضيا ولا فلسفيا.. بل إن الكذبة المفوضحة من هذا الكيان المارق، والتي

## بلدية وهران تحتضن فعاليات اليوم الوطني للبلدية

# الوالي سمير شيباني يثني على الجهود المبذولة خدمة للمواطن

## تنظيم معرض حول أقسام بلدية وهران ومندوبياتها مشروع لتهيئة سوق "لاباستي"

بلمداني محمد حمزة/تصوير: العربي بوطيبة

أشرف والي وهران سمير شيباني أمس السبت بديوان رئيس بلدية وهران بنهج الصوام، على إحياء فعاليات اليوم الوطني للبلدية المصادف لـ 18 جانفي من كل سنة. هذه الفعاليات تمت بحضور رئيس دائرة وهران، أعضاء اللجنة الأمنية، نواب البرلمان بغرفتيه، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وهران، مديري الهيئة التنفيذية وإطارات الولاية.

وزار والي الولاية أجنحة معرض نظم حول مختلف مديريات بلدية وهران وأقسامها المتعددة والمهام التي تقوم بها في إطار الخدمة العمومية، إضافة إلى المشاريع التي تم إنجازها ويجري تجسيدها في مختلف المجالات، ففي جناح الحالة المدنية، تابع والي باهتمام الجهود التي تتم في مجال استخراج الوثائق الإدارية، مشيراً إلى أن بعض المظاهر يجب أن تنتهي مع ما يثار مرات في الفاييسوك أو خلال حالات عطل الموظفين. أموال ضخمة واستثمار من طرف الدولة في الهياكل والمورد البشري لإعطاء أريحية أكثر للمواطن. وخلال إطلاعه على قسم المندوبية البلدية لسيد الهواري أشار سمير شيباني إلى أن الدولة وفرت كل الإمكانيات والهياكل ويبقى فقط العامل البشري الذي هو الأساس. "نحن في مرحلة بناء تصور بخصوص حي سيدي الهواري بالتنسيق مع البلدية، الكراسك، الجامعة ونواب البرلمان لإعطاء نظرة متكاملة لهذا الحي العتيق"، يضيف المسؤول الأول للجهاز التنفيذي. وفي جناح قسم الأشغال الجديدة والصيانة تابع والي الولاية شروحات حول مشروع تهيئة سوق "لاباستي" بقلب مدينة وهران، حيث يسعى سمير شيباني إلى وضع وجهة نظره بخصوص السوق، نظراً إلى موقعه الهام في وسط وهران وما يمثله من إرث للولاية، وهذا ما يتطلب إشغال تهيئة بالتوافق مع التجار، لذلك سيتم خلال الأيام المقبلة تنظيم لقاء مع التجار، يضاف إلى ذلك مسألة البناءات المهدة بالانتهيار، ويتطلب أيضاً الحديث مع أصحاب السكنات. يذكر أن أشغال التهيئة تتطلب إعادة أشغال قنوات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار وتهيئة الشارع الرئيسي بالسوق، على أن تتم الأشغال تدريجياً على ثلاثة مراحل. وطالب والي المهدة بالانتهيار أو تلك



التي تستوجب إعادة الاعتبار. وأوضح من جهته مدير التعمير والبناء، ضرورة وضع تصور خاص بهذا المشروع وما يمثله السوق، مشيراً إلى الوضعية المتهترئة لشبكة الصرف الصحي الحالية مع ضرورة إطلاق نقاش مع التجار لإيجاد حلول، لذلك طالب والي في هذا الخصوص بضرورة تحضير الملف في غضون الأسبوع المقبل، وأوضح سمير شيباني في سياق آخر على أهمية التعليم التي تنص على أن المديرية التنفيذية والبلديات والدوائر عليها تنظيف الواجهات ودهنها، حيث قال في هذا الخصوص إن كل هياكل البلدية يجب أن تكون في أبهى حلة.

## خلال متابعته لعرض حول قطب زبانة

# الوالي يسدي تعليمات بخصوص تحيين مخطط التهيئة

## رفع القدرة الاستيعابية من السكنات والمرافق • تعليمات بإعادة الاعتبار إلى المحيط

بلمداني محمد حمزة

تصوير: العربي بوطيبة



قام والي وهران سمير شيباني أمس بزيارة إلى القطب العمراني أحمد زبانة بمسرغين، أين تابع عرضاً حول دراسة تحيين مخطط التهيئة لمدينة أحمد زبانة قدمها مدير التعمير والبناء والهندسة رياض عموري، وذلك لإعطاء آفاق جديدة لهذا القطب العمراني. هذا العرض جاء شاملاً وضم الوضع الحالي للقطب والمشاكل التي يعاني منها السكان والعمليات الاستدراكية المرتقبة والآفاق المستقبلية التي هدفها تصحيح الوضع الحالي والاستجابة لمتطلبات المواطنين. وأوضح مدير التعمير والبناء أن المساحة الإجمالية للقطب العمراني أحمد زبانة تبلغ 1375 هكتاراً مع قدرة استيعابية تضم 50,000 وحدة سكنية وعدد السكان 250,000 نسمة. كما ضمت دراسة التهيئة الأولية 524 مرفقاً، منها 412 مرفقاً محلياً مقترحاً (في جميع القطاعات)، إضافة إلى 112 مرفقاً هيكلياً. دراسة التكيف التي تمثل تحدياً للمعطيات المختلفة سمحت بالقيام بدراسة طوبوغرافية للقطب وإطلاق استبيان لسكان القطب لرفع الانشغالات وتحديث النفاض، والتي تلخصت في مشكلة النقل وغياب مواقف انتظار الحافلات، غياب المساحات الخضراء ومناطق اللعب والترفيه، مشكلة في

الربط، بما في ذلك مع الطريق المحيطي الرابع ومشاكل في الإنارة العمومية وانعدام الأمن ونقص في التجهيزات الضرورية والمرافق، إضافة إلى غياب لوحات الإرشادات المرورية ومعابر الراجلين ومشاكل في التزويد بالمياه الصالحة للشرب. كما سمحت دراسة التكيف حسب مدير التعمير إلى تحديد الحاجيات في مجال التجهيزات والمرافق خاصة في قطاع التربية. كما طالب السكان من خلال الاستبيان والاقتراحات التي فتح المجال أمام الخواص للاستثمار في المرافق. وبخصوص تعزيز ربط القطب العمراني بشبكة الطرق، تم اقتراح إنجاز نفق أرضي من طرف مديرية الأشغال العمومية يربط بين الجانب الشرقي والغربي للقطب مروراً أسفل الطريق التوجيهي الرابع، لكن مديرية التعمير اقترحت أيضاً إنشاء محول طرقات داخل القطب

## مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك"

# دراسة أكاديمية تقترح حولا مستدامة للبلديات

حمزة بلمداني

شهدت فعاليات إحياء اليوم الوطني للبلدية تدخل الباحث من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك" جمال درويش، الذي عاد إلى الحديث عن دراسة ميدانية قام بها المركز على مستوى بلديات الولاية منذ 2018، حتى يتسنى لهذا المركز معرفة خصوصيات كل بلدية. هذه الدراسة تمثل ورقة طريق واقتراح للسلطات

المحلية في مجال التنمية بنظره مستقبلية. "هذا المشروع يهدف إلى إخراج البلدية من نمط إداري إلى نمطها كمؤسسة إنتاجية للأفكار والثروة، ويضم هذا المشروع ثلاث مراحل الأولى كانت بتكوين 26 أمينا عاما لمدة سنة ونصف، وذلك لإعطاء نظرة جديدة متجانسة مع الرؤية الجديدة للقيادة السياسية للبلاد. المرحلة الثانية تخص دراسة مباشرة مع المنتخبين والإداريين على مستوى البلديات حسب خصوصية كل بلدية لإعطاء رؤية

## منها تهيئة حي بن عربية والطنف العلوي

# 5 مشاريع تنمية جديدة لبلدية وهران

بلمداني محمد حمزة

أكد رئيس بلدية وهران أمين علوش عن خصوصية الاحتفال هذه السنة أنه كان تحت إشراف والي الولاية السيد سمير شيباني، مشيراً أن البلدية هي العمود الفقري لهرم الإدارة الجزائرية والصلة المباشرة مع المواطن، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية الخدمات التي تقدمها البلدية، مشيراً أن القانون الجديد للبلدية يسمح هذه الهيئة دوراً أكبر في تقديم الخدمة للمواطن والتنمية المحلية التي تعتبر هي الأساس. وبخصوص المشاريع التنموية الجديدة تحسباً لهذه السنة. أوضح رئيس بلدية وهران أنه تم تسجيل خمسة مشاريع كبرى في إطار البرامج التنموية لدعم الجماعات المحلية وتخص تهيئة حي بن عربية والطنف العلوي وطريق المقبرة، إضافة إلى مشروع شبكة الصرف الصحي لحي العقيد لطفي ومشاريع أخرى تتعلق بتحديث الإنارة العمومية وإعادة الاعتبار للمساحات الخضراء. يذكر أن والي الولاية ألقى كلمة بالمناسبة حيناً من خلالها عمال، وموظفي البلديات 26 على مستوى ولاية وهران، وكل القائمين على سير

## تعزية الجمهورية

ببالغ الحزن والأسى تلقت أسرة جريدة الجمهورية نبا الفاجعة التي أتمت بالأستاذ بوزيد بومدين إثر وفاة شقيقه الأكبر في حادث مرور أليم بوهران..

وأثر هذا المصاب الجلل تتقدم المديرية العامة لجريدة الجمهورية السيدة ليلى زرقيط بتعازيها القلبية الخالصة للأستاذ بوزيد بومدين داعية الله عز وجل أن يلهمه والعائلة جميل الصبر والسلوان وأن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته جوار النبيين والصدقيين والصالحين والشهداء وحسن أولئك رفيق..

إنا لله وأنا إليه راجعون

## إشراك مؤسسات وطنية كبرى لإنجاح المشروع إعادة الاعتبار إلى المدينة القديمة أولوية السلطات الولائية



### ● موافقة مبدئية من "سوناطراك" لترميم "مستشفى بودانس"

#### آمال عباسي

يحظى ملف المدينة القديمة باهتمام خاص من قبل السلطات المحلية وعلى رأسها والي وهران سمير شيباني والتي تعمل على إيجاد الحلول الكفيلة بإعادة هيكلتها وإحيائها من جديد ومن بينها في سيدي الهواري العتيق الذي يضم العديد من البنايات القديمة المصنفة في الحانة الحمراء ، منها الأمانة بالسكان وأخرى شاغرة سبق لقايتها وأن استفادوا من عمليات الترحيل خلال السنوات الماضية وتحصلوا على سكنات عمومية إيجارية جديدة ، فضلا عن معالم أثرية هامة ذات قيمة تاريخية كبرى من بينها "مسجد الباشا" و"قصر الباي"، إلى جانب المقر القديم لولاية وهران و "مستشفى بودانس" والتي هي بحاجة إلى التمثل بها لتشييدها وحمايتها من الإهمال والاندثار، بالإضافة إلى عدة رموز تاريخية تتواجد بقلب بلدية وهران ، على غرار "فندق شاطوناف" والمقر القديم لبلدية وهران ومسجد" عبد الله بن سلام" الذي يعد صرحا دينيا وتاريخيا وسياحيا مميذا وكذا الفندق الكبير وسوق الأوراس "لاباستي" وغيرها .

وهو ما أكده والي وهران سمير شيباني مؤخرا ، حيث أشار إلى أن زيارته إلى حي "سيدي الهواري" العتيق مكنته من الاطلاع عن قرب على وضعية هذه المنطقة ، وأوضح بأن إعادة إحياء المدينة القديمة وهيكلتها من جديد يتطلب رصد أموال جد ضخمة ليس بمقدورهم توفيرها، وصرح بأنهم سيعملون في هذا السياق على ضبط دراسة علمية أكاديمية لهذا الملف وإشراك مؤسسات وطنية كبرى في إعادة الاعتبار للمدينة القديمة ، وصرح بأنهم تحصلوا في هذا السياق على موافقة مبدئية من قبل مجمع "سوناطراك" لترميم "مستشفى بودانس" واستغلاله كمعهد للدراسات البيئية.

كما منحت ثانوية قديمة إلى مجمع "سوناطراك" لتحويلها إلى مركز للدراسات .

وتجديد شبكة الإنارة العمومية وتهئية الساحات العمومية ، ودعم المكان بعدة مشاريع للتحسين الحضري التي سبق وأن انطلقت بعدة أماكن بها خاصة وأنها ستساهم في إعطاء منظر جمالي ومغاير لقلب مدينة وهران ، ومواصلة عملية القضاء على البنايات الفوضوية بمنطقة "رأس العين" التي سيتم تهيتها وإعمارها من جديد بمرافق خدماتية وسكنية وسياحية وإدماجها في المحيط الحضري للمدينة.

وما نشير إليه هو أن والي السابق السيد سعيدو كان قد أكد بدوره خلال العديد من المرات بأن إعادة إحياء المدينة القديمة يتطلب هدم العديد من البنايات القديمة الشاغرة التي تشكل خطرا على المواطنين، وأوضح حينها بأن تراخيص منح إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري لإزالة الممرات التابعة لهم والتي لا يمكن الحفاظ عليها ، وأضاف بأنه إلى جانب ذلك سيتم تجديد شبكات الصرف الصحي وتهئية الطرقات

أزيد من 46 سنة والذي رفع التجديد عنه وسيتم بعث أشغاله قريبا ، مع العلم أن "البنية اللغز" هيكل مهجور منذ عقود ، إضافة إلى مواصلة عملية ترميم العديد من البنايات القديمة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التي تواجههم في عملية هدم البنايات القديمة الشاغرة التي لا يمكن ترميمها خاصة تلك التي تتواجد أسفلها المحلات التجارية وكذا التابعة للخواص .

### توقيف أشغال بناء غير مرخصة بعين الترك

الشتاء يغتنم عدد كبير من المواطنين الفرصة من أجل بناء وتشهيد بنايات فوضوية .

كما تم مؤخرا توقيف أشغال بناء مسكن بالتعاون مع العقارية الزرقاء التي لها رخصة بناء منتهية الصلاحية ، كما تم حجز 15 طنا من الحصى وكميات الإسمنت و 25 قنطارا من الحديد وتم تحويلها إلى أحد المساجد هو في طور الإنجاز. كما سيتم ردم جميع الحفر المتواجدة بالتعاون ، كما تم توقيف أحد الأشخاص الذي قام بتجهيز حفرة في رمال البحر من أجل إنجاز قناة للصرف الصحي بالشواطئ.

#### حكيمية ق.

قام رئيس بلدية عين الترك وبحضور محافظ شرطة العمران ورئيس حظيرة البلدية بتوقيف أشغال ضخ الخرسانة الخاصة بالطابق الثاني لأحد المواطنين الذي لا يحوز على رخصة البناء، كما تم حجز مواد البناء وتحويلها إلى أحد المساجد. العملية جاءت تنفيذا لتعليمات والي ولاية وهران السيد شيباني سمير، وكذا ضمن الخرجات التي تنظمها البلدية من أجل مراقبة ومعاينة الأحياء والشواطئ والوقوف بالمرصاد للمخالفين لاسيما أنه في فترة

#### حوادث

##### حي الدرب

### انهيار جزئي لبنانية تاوي 12 عائلة



#### آسياف تصوير: بوطيبة المربي

شهدت بناية تقع بـ 10 شارع بن بيقى عبد القادر، بحي النصر "الدرب" سابقا ، انهيارا جزئيا طال الأروقة وسقف إحدى الشقق والسالم. الحادث وقع يوم أمس، ولم يسفر عن تسجيل أي خسائر بشرية، لكنه أثار قلق سكان البناية.

وتقطن في هذه البناية المتضررة 12 عائلة، وقد ظهرت على المبنى اهتزازات، ما أدى إلى انهيار الجزئي ووقعت الحادثة نتيجة حالة الجدران المهترئة بفعل تقادم البنايات خاصة في ظل الظروف الجوية المتقلبة التي تزيد من هشاشة المباني القديمة. رغم سقوط بعض الجدران، أكدت المصادر من مصالح الحماية المدنية أن الحادث لم يسفر عن أي إصابات بشرية، واقتصرت الأضرار على الممتلكات.

و فور وقوع الحادث ، تم إرسال فرق من الحماية المدنية لتفقد الموقع وتقييم الأضرار. كما تم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتجنب حدوث مزيد من الانهيارات التي قد تشكل خطرا على السكان . كما تنقلت الجهات المعنية إلى مكان الانهيار لتقييم الأضرار ووضع خطة للتدخل. وأكدت الجهات الوصية أنها ستتابع الوضع عن كثب، حيث سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لفائدة العائلات المقيمة بالبناية. كما عبرت العائلات المتضررة عن قلقها إزاء الوضع، مطالبة السلطات المحلية بالإسراع في ترحيلها إلى سكنات اجتماعية لائقة.

### تحسبا لحلول شهر رمضان

## مصالح التجارة تقف على تموين السوق بالمواد الأساسية



مهمة الوقوف على المتابعة الميدانية لمسار مختلف المواد وأسعة الاستهلاك بمختلف المحلات والمساحات التجارية وحتى بالأسواق المتواجدة بمختلف مناطق الولاية، وأوضح ذات المسؤول أن جميع التقارير المعدة من قبل الفرق بينت وفرة في مختلف المنتوجات ذات الاستهلاك الواسع منها مادة الزيت والحليب المدعم والسكر واللحوم البيضاء، دون أن ننسى أن العديد من المتعاملين المصنعين للمواد التي يكثر عليها الطلب خلال شهر رمضان، لا سيما بالنسبة للحليب والسكر وزيت المائدة، سيقومون بزيادة حصصهم من هذه المواد خلال شهر رمضان مقارنة بالأيام العادية ضمانا للوفرة واستقرار الأسعار.

#### م. أمينة

كشف المدير الولائي للتجارة بازين عبد الحق أن كل الإجراءات والتدابير تم اتخاذها لضبط السوق المحلية خلال شهر رمضان الكريم من حيث وفرة مختلف المنتوجات ذات الاستهلاك الواسع . وقد اعتمدت مصالح مديرية التجارة في عملها خلال هذه المناسبة على مخطط خاص تم إعداده لتغطية السوق المحلية بغية ضمان الوفرة واستقرار أسعار مختلف المواد واسعة الاستهلاك ، لاسيما تلك التي يكثر عليها الطلب خلال شهر رمضان على غرار الحليب والسكر وزيت المائدة وغيرها من المواد. وفي هذا السياق أكد بازين أن مصالحه قامت باستحداث فرق من المديرية أكلت لها

### الهلال الأحمر الجزائري بمرسى الحجاج

## توزيع مساعدات على العائلات بالمناطق النائية

كبيراً من قبل المستفيدين الذين عبروا عن شكرهم وامتنانهم للجنة المحلية على جهودها المتواصلة. كما أثنى السكان على الدور الإيجابي للهلال الأحمر الجزائري في تحسين الظروف المعيشية للأسر المحتاجة. وتهدف اللجنة إلى توسيع نطاق المبادرة في الأسابيع القادمة لتشمل المزيد من المناطق بمرسى الحجاج ، بالتنسيق مع المحسنين والداعمين. وتوسع إلى الاستمرار في توفير الدعم اللازم للفئات الهشة ومواجهة التحديات التي يفرضها فصل الشتاء.

خلال توفير ملابس وأحذية ملائمة للفصل. استهدفت المبادرة العائلات القاطنة في المناطق النائية والأحياء التي تعاني من ظروف معيشية صعبة، مثل الأرامل، كبار السن، والعائلات ذات الدخل المحدود. وعملت اللجنة على إيصال المساعدات مباشرة إلى منازل المستفيدين، لضمان وصولها إلى الفئات الأكثر احتياجاً. وجابت فرق الهلال الأحمر المناطق المستهدفة بمرسى الحجاج مصحوبة بمتطوعين لتوزيع المساعدات. وقد حرصت

#### آسياف

نظمت أول أمس اللجنة المحلية لمرسى الحجاج التابعة للهلال الأحمر الجزائري، تحت قيادة رئيسة اللجنة غزالة العبيدي، تنفيذ الحملة "شتاء دافئ" الوطنية عبر تقديم المساعدات، وتهدف الحملة إلى تقديم الدعم والمساعدة للفئات الهشة في مواجهة برودة الشتاء، شملت هذه المساعدات توزيع أفرشة، وأغطية، وملابس شتوية على العائلات المحتاجة، مع التركيز على الأطفال الذين حظوا باهتمام خاص من

### مسجد «جابر بن معاذ» ببوظاطيس درس توعوي حول مخاطر الغاز

بالإجراءات الوقائية من خلال الحرص على ترك منافذ للتهوية في المنازل أثناء تشغيل معدات التدفئة، و فحص ومراقبة معدات التدفئة المستعملة بشكل دوري، مع الاستعانة بحرفيين مختصين لضمان سلامتها وتنظيف قنوات ومداخن صرف الغازات المحترقة بانتظام لتفادي تراكم

"القاتل الصامت"، وطرق الوقاية منه. تهدف هذه المبادرة إلى رفع الوعي لدى المواطنين بأهمية التيقيد بالإجراءات الوقائية لتجنب الحوادث الخطيرة التي قد تنتج عن تسرب هذا الغاز القاتل. وتضمنت الحملة تقديم نصائح وإرشادات عملية للمواطنين، حيث شددت الحماية المدنية على ضرورة التيقيد

#### آسياف

نظمت أول أمس الحماية المدنية حملة توعوية بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية وهران بمسجد «جابر بن معاذ» ببلدية بوظاطيس، وركزت على توعية المصلين بأخطار غاز أحادي أكسيد الكربون، المعروف باسم

## إحياء لليوم الوطني لبلدية والي سيدي بلعباس يكرم موظفين ورؤساء مؤسسات وجمعيات

● إقامة معرض يبرز إنجازات ونشاطات مختلف مديريات ومصالح بلدية سيدي بلعباس  
● إمضاء اتفاقية مع جمعية "شباب متطوع" تقضي بغرس مئات الأشجار بساحات وشوارع المدينة



ندوة صحفية ذكر فيها بحصيلة السنوات الثلاث الأخيرة التي عرفت إنفاقاً أكبر من 340 مليار سنتيم وجهت نصيباً هاماً منها، لتجديد شبكات الصرف الصحي والماء الشروب وتعميد الطرقات وتهيئة الأرصفة في وسط المدينة والعملية متواصلة في برنامج 2025، إذ ستتمس

ب. محمد

زار أمس والي سيدي بلعباس إحياء لليوم الوطني للبلدية، المعرض الذي أقامته بلدية سيدي بلعباس بمجمع القبة السماوية لسيدي بلعباس، متلقياً شروحات حول المنجزات والنشاطات التي تقوم به مختلف مديريات ومصالح بلدية سيدي بلعباس، ويقاعة المحاضرات أشرف على حفل رمزي تم أثناءه تكريم موظفين أسدوا خدمات جليلة للمواطنين، فضلاً قدموا عدد من مديري قطاعات ومؤسسات ورؤساء جمعيات أفضت جهودهم من خلال التنسيق والتعاون مع البلدية إلى تحقيق جملة من الإنجازات الهامة لفائدة السكان. وانتهز ميلود مغربي رئيس المجلس الشعبي البلدي المناسبة، ليعقد

### غلق أسواق الماشية لكبح انتشار الحمى القلاعية

ب. محمد

علمنا من المفتش البيطري الرئيسي، أنه تم غلق أسواق الماشية بولاية سيدي بلعباس بقرار من والي بداية من الخميس الماضي، بعد أن تأكد ظهور عدة بؤر لانتشار الحمى القلاعية بكل من دوائر سيدي لحسن وتلاغ ورأس الماء ومرحوم وعين البرد، ويأتي هذا القرار للحد من انتشار هذا الوباء الذي يصيب الأبقار والغنم، هذا وسارع البيطرة إلى تلقيح الحيوانات المصابة لمنع ظهور بؤر أخرى.

### خصص له 158 مليار سنتيم

## قطاع الموارد المائية يستحوذ على 35% من المشاريع التنموية بمستغانم

م. بوعزة



العملية متواصلة حالياً بخير الدين بنسبة 85 في المائة، على أن تشمل بداية هذا العام دائرة عين تادلس، ثم 8 بلديات من الجهة الغربية من دائرتي حاسي ماماش وعين النويصي. ولفت في السياق، إلى أن منسوب السدود الثلاثة بما فيها "الماء" تحول إلى الصفر، وأنه سيتم مستقبلاً الاعتماد على مياهها في حال سقوط الأمطار للتأمين فقط، حيث يستتجد بها كبديل عن نظام التحلية في حال توقفه عن الضخ للقيام بالصيانة الدورية.

### تخفيض كمية التزود من "الماء" وراء تذبذب التوزيع بدائرة حاسي ماماش

من جهته، أكد مدير "الجزائرية للمياه" وحدة مستغانم، أنه تم تسجيل تذبذب في تموين بلديات دائرتي حاسي ماماش وعين النويصي بالمياه الصالحة للشرب في الفترة

### بنك التنمية المحلية

## يوم تحسيسي خاص بعملية بيع الأسهم

شهرًا كاملاً - 20- جانفي 2025 إلى 20 فبراير 2025 -، وبهذا تمكن للمواطنين والمستثمرين المهتمين بالاشتراك في

جميع وكالات بنك التنمية المحلية BDL الموزعة عبر الوطن إلى جانب وكالات القرض الشعبي الجزائري، البنك الخارجي، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، بنك التل ماركستس Tell Markets وانفتحت ماركستس Invest Market. المدير العام للبورصة يزيد بلومهورب أشار من جهته بأن هذه العملية تتضمن إصدار 44.200.000 سهم للاكتتاب بقيمة اسمية لكل سهم تبلغ 1000 دينار جزائري، وتم تحديد سعر الإصدار عند 1400 دينار جزائري مع خصم قدره 14.39 دينار جزائري على قيمة السهم البالغة 1.546.39 دينار جزائري، وبهذا يبلغ إجمالي قيمة زيادة رأس المال 880.000.000,00 دينار جزائري موزعة على ثلاثة فترات، الفئة "أ" للأفراد من جنسية جزائرية خصص لها 40% من إجمالي الأسهم المطروحة للبيع أي ما يعادل 17.680.000 سهم، وتم تحديد الحد الأدنى للشراء بـ 10 أسهم، مما يجعل العملية متاحة

### وحدة تغذية الأنعام ببوقطب

## إنتاج 350 ألف قنطار سنويا

الارتفاع الفاحش الذي عرفته أسعار اللحوم الحمراء، ويجمع أغلب رواد هذه الوحدة من موالى ولايات النعامة، البيض، سعيدة، بشار وتندوف المتخصصين في تسمين المواشي وتسويقها للاستهلاك المحلي في ظرف زمني قصير، أن أعلاف هذه المؤسسة الإنتاجية ذات نوعية رفيعة وجودة قياسية، مقارنة بالأعلاف المعروفة لدى الخواص سواء في المطاحن أو في الأسواق الأسبوعية للمواشي. وفي هذا السياق أكد مدير الوحدة زايد محمد أن المادة الأساسية "الذرة الصفراء" التي تعتبر كمادة أساسية تدخل في صناعة أعلاف الماشية أصبحت اليوم تنتج بالجهة الجنوبية كادزار، النعامة، البيض من قبل مستثمرين خواص

م. تومي

تعتبر وحدة تغذية الأنعام التي دشنت شهر ماي 1987 ببلدية بوقطب ولاية البيض، واحدة من بين سبع وحدات متواجدة على مستوى الجهة الغربية المتخصصة في إنتاج أعلاف الدواجن وأعلاف الماشية خاصة البقر الحلوب، وأكثر نسبة من هذا الإنتاج موجهة إلى تربية الدواجن وتشجيعها، وقد تمكن تواجده هذه الوحدة بالمنطقة السهبية من توسيع وانتشار هذا النشاط الذي كان حكراً على المناطق الشمالية من الوطن، وساهم من جهة أخرى في تطوير إنتاج اللحوم البيضاء التي أصبحت هذه الأيام الملاذ الوحيد لذوي الدخل المحدود، بعد

البلدية

البيض

## تعويض 238 فلاحاً متضرراً من الفيضانات قريبا

المصالح الفلاحية والري والموارد المائية والبلديات من شهر أكتوبر إلى ديسمبر، وكشفت عن 238 فلاحاً متضرراً بـ 11 بلدية من مجموع 22 بلدية منها بلديات الأبيض سيدي الشيخ وبوعلام بوسمغون والغاسول وبريزينة، كما حددت اللجنة 90 هكتاراً من الأشجار المثمرة، وردم عدد من الآبار كذا عتاد السقي الفلاحي، ونظمت بلدية بوسمغون في نهاية سبتمبر حملة تطوعية، تم خلالها تنظيف مخلفات الأمطار التي مست واحة بوسمغون ورفع العين على الفلاحين المتضررين.

ج. فتاتي

سيتم تعويض 238 فلاحاً متضرراً جراء الفيضانات التي تعرضت لها المساحات والمحاصيل والعتاد الفلاحي بولاية البيض. وبحسب مدير المصالح الفلاحية سيتم تعويض المتضررين قريبا، وتمت عملية إحصائهم وتقييم الأضرار من طرف الخبير المعتمد من "سيراما" الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالبيض في انتظار مقررته التمول. وسبق أن قامت لجنة مشكلة من

## حملة تحسيسية عبر المساجد للوقاية من أخطار الغاز

بلواسع ج

في ظل الإقبال على التدفئة لمواجهة البرودة الشديدة السائدة منذ أيام بمناطق ولاية البيض، قدمت أول أمس وحدات الحماية المدنية لولاية البيض بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بتقديم درس توعوي تحسيسي حول الوقاية من أخطار موسم الشتاء لفائدة المصلين قبل صلاة الجمعة، حيث قدم من خلاله إطارات وأعاون الحماية المدنية تصانح ورشادات للوقاية من أخطار التسممات الناتجة عن غاز أكسيد الكربون أهمها التأكيد على ضرورة وجود التهوية لتفادي الاختناقات والتسممات، حيث مست الحملة في يوم واحد 7 مساجد بمناطق متفرقة بولاية البيض والحملة متواصلة طيلة الموسم ومرافقة السكان بجل القرى والبلديات من أجل شتاء بدون حوادث.

حوادث

غليزان

## 7 جرحى في اصطدام تسلسلي بين 3 سيارات بمازونة

ليندة بلجيلالي

أسفر حادث مروري وقع بإقليم مازونة في ولاية غليزان، عن إصابة 7 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 و58 سنة بجروح متفاوتة الخطورة وبحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الحادث نجم عن اصطدام تسلسلي بين 3 سيارات على مستوى الطريق الوطني رقم 90 بمنطقة "الحقاف"، وقد تدخل أعوان الحماية المدنية بكل من وحدتي مازونة وسيدي امحمد بن علي لتحرير إحدى ضحايا الحادث كانت محصورة داخل مركبة ونقل المصابين وتحويلهم صوب المستشفى المحلي لتلقي العلاج.

## ..وتفكيك شبكة مختصة في سرقة المواشي

ليندة بلجيلالي

تمكنت مصالح الأمن بغليزان، من تفكيك شبكة متخصصة في سرقة المواشي مكونة من 4 أفراد، حسيما أفادت به أسس خلية الاتصال بذات الهيئة الأمنية، حيث تمكنت عناصر الأمن الحضري الحادي عشر بالتنسيق مع أفراد الدرك الوطني من تحديد هوية أفراد هذه العصابة الإجرامية التي تنشط عبر إقليم الولاية، وذلك خلال العملية التي جاءت في أعقاب شكوى قدمها أحد مربي الماشية عن تعرضه لسرقة 23 رأس من الأغنام، حيث لا الأبحاث والتحريات مكنت من إلقاء القبض على اثنين من الجناة، فيما لا يزال البحث جارياً عن شخصين آخرين في حالة فرار، كما نجحت المصالح الأمنية في حجز مركبة تستعمل في سرقة ونقل الماشية مع استرجاع 8 من رؤوس الأغنام المسروقة.

البيض

## تسمم 6 أشخاص من عائلة واحدة بالغاز

بلواسع ج

تدخل أمس المركز المتقدم بالبيض من أجل حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة بحي الإخوة صلعة ببلدية البيض، حيث تسبب الحادث في تسمم 6 أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم بين 05 و54 سنة، يعانون من ضيق في التنفس، تم إسعافهم في عين المكان ونقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى محمد بوضياف بالبيض.

## وزير الصناعة والإنتاج يتفقد قطاعه بأردار

## تعليمات بإعادة توظيف العمال السابقين في الوحدات المستأنفة نشاطها

ب. جملولي

قام وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني سيفي غريب بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية أدرار.

حيث استهل هذه الزيارة بعقد جلسة عمل تلقى خلالها عرضا حول واقع قطاع الصناعة في أدرار، والوقوف على مدى تجسيد قرارات مجلس مساهمات الدولة، فيما يخص الأملاك العقارية والمنقولة الأيلة إلى مؤسسات عمومية اقتصادية، التي صدرت بشأنها أحكام نهائية، والوقوف أيضا على كيفية تسييرها، خلال العرض أحصى والي ولاية أدرار علي بوقرة مجمل العقارات المصادرة وعددها 32 عقارا من بينها 10 عقارات، ووجهت لصالح قطاع الصناعة، كمشاريع منجزة أو في طور الإنجاز، بعد استماعه إلى العرض، أعطى السيد الوزير جملة من التوصيات الرامية إلى بعث هذه المشاريع المصادرة بطريقة فعالية، والوقوف على الأسباب الحقيقية التي تعيق تشغيل بعضها، وتم تسليمها، داعيا إلى ضرورة تفعيلها بشكل عملي وفعال في أقرب الأجل مع إنجاز تقييم لعملية التسليم. وشدد السيد الوزير قبيل بدء تفقدها ميدانيا على أهمية تبني الصراحة والشفافية من



قبل جميع الجهات الفاعلة والقائمة على هذه المشاريع، وذلك بتقديم شروحات واضحة فيما تعلق بالوضعية الحقيقية لها ومنها ما يحول دون انطلاق بعضها، مذكرا بضرورة تقديم مخططات مضبوطة وأجال مدروسة وصارمة في هذا الخصوص دون استثناء في تحمل المسؤولية، يضيف الوزير، كما أسدى وزير الصناعة تعليمات تقضي بالالتزام بقرارات مجلس مساهمات الدولة والمتمثلة في المحافظة على نفس النشاط الاقتصادي وإعادة توظيف جميع العمال السابقين بالنسبة للوحدات التي سوف يبعث نشاطها من جديد بعد توقف لعدة سنوات، كما طلب السيد الوزير في

إنتاج القطن والتين تم تحويلهما إلى مجمع "غروديف" إلى جانب وحدة تعبئة قارورات الغاز، التي تم تحويلها إلى مؤسسة "نفطال"، ومشروع القرية السياحية الذي تم تحويله إلى المجمع العمومي للشفقة والسياحة والحمامات المعدنية، كما تفقد الوزير والوفد المرافق له ظروف سير إنجاز المشروع الجزائري القطري المتكامل "بلدنا" لإنتاج الحليب المجفف والتوسعة المتعلقة بوحدة إنتاج حليب الأطفال، إلى جانب معاينة عملية إعادة صيانة وتأهيل وحدة إنتاج الإسمنت التابعة لمجمع "جيكا"، التي يرطب إعادة استئناف الإنتاج بها في جوان القادم، وفي هذا السياق استمع الوزير إلى عرض قدمه ممثلو مجمع "جيكا" في ما يتعلق بقدرات إنتاج الوحدة التي تتجاوز مليون طن سنويا، بالإضافة إلى التحديات الميدانية المطروحة، لاسيما منها ضرورة الربط بخطط للتزويد بالطاقة الكهربائية على مسافة 17 كلم، وذلك في انتظار إعادة صيانة وحدة إنتاج الكهرباء بهذا المنصنع، وكذا تعييد الشطر المتبقي من الطريق المؤدي إليها، ليختتم الوزير زيارته بعقد جلسة عمل مع السلطات المحلية والإطارات المركزية المرافقة له.

## سعيدة

## أمطار وثلوج وانخفاض كبير في درجة الحرارة

ب. بوعناني

العربي وسيد أحمد بوبراشد، هذه المغناطيسية من شأنها أن تساهم في انتعاش الموسم الفلاحي، وتعطي حيوية أكثر للمزروعات التي كانت بحاجة ماسة إلى المياه خلال هذه الفترة، وذلك بعد تسجيل قلة في التساقطات المطرية خلال الفترة الأخيرة، مع توقع استمرار هذه الوضعية الجوية بداية الأسبوع الجاري.

## لضمان تموين منتظم في السوق

## انطلاق عملية إحصاء المنتج الوطني

ممروري، قد قام بتنصيب اللجنة المكلفة بعملية الإحصاء، المتكونة من قطاعات الطاقة والصناعة والتجارة والفلاحة، ويبقى الهدف من العملية توفير قاعدة بيانات دقيقة وشاملة عن المنتجات الوطنية، مما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية تدعم الإنتاج الوطني وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

## محافظة الغابات

## حملة تحسيسية للتعريف بأهمية الشجرة

أخرى تم تنظيم حملة غرس تطوعية داخل ابتدائية عاشر لخضر ببلدية يوب رفقة أفراد من الوحدة الثانوية للحماية المدنية، ممثلين الخلية الجوية للضمان، ورئيس و نائب التنسيق الوطنية لحماية المجتمع المدني بيوب، الطاقم التربوي والتلاميذ، من جهة أخرى سيكون هناك حملات تطوعية لغرس الأشجار ومتابعة مشروع تنقية الأشجار المصابة بالطفيليات بغابة إرلم ومواصلتها في حملة المبدولة في حماية الثروة الغابية لاسيما كبح ظاهرة الرعي الجائر.

## لفائدة العائلات المعوزة بدواوير تيسمسيلت

## قافلة "الفؤاد" توزع مساعدات ومستلزمات شتوية

ب. بينة

الحملة الثانية على التوالي في ولاية تيسمسيلت بعد سابقتها، التي كانت خلال السنة الفارطة، لتقديم مختلف المساعدات للعائلات المعوزة والمحتاجين خاصة خلال هذه الفترة من فصل الشتاء، التي تزامنت مع تساقط الثلوج على مرتفعات الولاية وبلدية سيدي بوتوشنت، واحدة من بين المناطق الواقعة بالمرتفعات التي تشهد هذه الأيام انخفاضاً في درجات الحرارة جراء التغيرات المناخية. وأشار القائد الكشفي لزوج مالك بن نبي براق في أن العملية تدرج ضمن مبادرات التضامن والتكافل الاجتماعي، وقد لقيت استحسانا كبيرا وسط العائلات المعوزة المستفيدة منها، التي ثمنت المبادرة.

نظم فوج الفؤاد سيدي بوتوشنت وفوج الأخوة ثنية الحد بالتنسيق مع فوج مالك بن نبي براقى لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، الطيبة الثانية من قافلة الفؤاد تحت شعار "شتاء دافئ"، لفائدة الفئات الهشة والعائلات المعوزة في المناطق الريفية التابعة لبلدية سيدي بوتوشنت. وأكد القائد الكشفي من فوج مالك بن نبي براقى "عماد الدين نفا" إن القافلة تضمنت مساعدات تمت في مواد غذائية وأغطية وأفرشة وألبسة، في صورة تعبئة عن التضامن الإنساني والتكافل الاجتماعي. وأبرز المتحدث ذاته إن

## الشلف

## تساقط الأمطار يثلج صدور الفلاحين والسكان

شهدت مختلف مناطق ولاية الشلف تساقطات مطرية أثلجت صدور الفلاحين، وجعلتهم يستبشرون بموسم فلاحي ناجح، الأمطار جاءت في وقتها حسب تصريحات بعض الفلاحين للجمهور، خاصة وإن حملة الحرث والبذر توشك على نهايتها، وهي فرصة لبعض الفلاحين، الذين تأخروا في استكمال عملية الحرث، الفرحة بنزول الغيث لم تقتصر على الفلاحين فقط بل شملت أيضا الجميع خاصة بعد موجة الجفاف التي شهدتها المنطقة واستمرت طويلا، حيث لاتزال التساقطات المطرية مستمرة وسط موجة برد شديدة، مما جعل الإقبال على اقتناء قارورات الغاز كبيرا خاصة في المناطق الريفية، وقد شهدت بعض البلديات انقطاعا في غاز المدينة لفترات، بمدينة تنس سيدي عكاشة وغيرهما، هذا الانقطاع أرجعه بعض المختصين إلى الإقبال الكبير على استهلاك الغاز، مما جعل الجهات القائمة تتدخل على وجه السرعة لضمان استمرار التموين بهذه المادة أكثر من ضروري في مثل هذه الظروف الجوية السائدة، حيث تنخفض درجة الحرارة إلى أدنى مستوياتها. أ. دغوش

## مستشفى عين مران

## إجراء 125 عملية جراحية في الأنف والأذن والحنجرة

أ. دغوش

أشرف طاقم طبي بقيادة البروفيسور جيلالي عياد نهاية الأسبوع على إجراء 125 عملية جراحية لأطفال كانوا يعانون من أمراض على مستوى الأنف والأذن والحنجرة، في العملية احتضنتها المؤسسة الاستشفائية، " الشهيد عبد القادر حماموش " بعين مران، وكانت بمبادرة من الجمعية التضامنية لبلدية بوزغاية، الأطفال المرضى جاؤوا رفقة أوليائهم من مختلف بلديات الولاية، حيث تمت العملية في ظروف جيدة وسط ارتياح الأولياء الذين قدموا شكرهم الجزيل إلى الطاقم الطبي وإدارة المستشفى ومديرية الصحة والسكان على هذه المبادرة الإنسانية الرائعة، خاصة وإن هؤلاء الأطفال ظلوا يعانون لفترة طويلة، كما شكر الأولياء الدولة على ما تقوم به وما تقدمت من خدمات خاصة في المجال الصحي عبر المناطق النائية بجبال الظهرة مجسدة شعار تقرب الصحة من المواطن.

## الأغواط

## يوم دراسي حول تطوير محطات تصفية المياه غانم. ص

احتضنت أمس دار الثقافة بالأغواط يوما تقنيا تمحور حول عرض دراسة شاملة استشرافية لمحطات التصفية التي مداها 15 شهرا، وتأتي هذه الدراسة لتحديد الدراسة التي أجريت عام 2007 لعدد من المحطات، التي زاد عددها بمرور الزمن، كما أنها تأتي وفق استراتيجية الدولة في استغلال المياه غير الصالحة للشرب في مجالات يكون لها مردود على تطوير الاقتصاد الوطني.

وأكد مدير الديوان الوطني للتطهير وحدة الأغواط جمعيات محمدان اليوم هو لدراسة إعادة استخدام المياه المصفاة بعد معالجتها في مجالات فلاحية وصناعية وحضرية، وكذلك تثمين دور المياه المصفاة في تنشيط عدد من المجالات الحيوية، حيث تبنت الدولة هذه الاستراتيجية وفقا للتغيرات المناخية وشح المياه، كما إن هذه الدراسة تؤكد مدى نجاعة المياه المصفاة، التي تتم عبر محطات التصفية التي عددها حسب الدراسة المعروضة اليوم 40 محطة على المستوى الوطني، حضر العرض اليوم مختلف المديرات والمصالح المعنية ومكاتب الدراسات من بينها مديرية الري، الغابات، الديوان الوطني للتطهير، الفلاحة، الصحة يتقدمهم الأمين العام للولاية مصطفى بوضوار.

ومعلوم أن ولاية الأغواط تتوافر على 3 محطات بكل من الأغواط وحاسي الرمل ومحطة أفلو، التي ستدخل حيز الخدمة قريبا، فمحطة الأغواط تصفي ما يزيد عن 12 ألف متر مكعب من المياه ومحطة أفلو من شأنها أن تصفي ما يزيد عن 10 آلاف متر مكعب من المياه وتبقى محطة حاسي الرمل تسيّر من قبل سوناطراك.

## تلمسان

## بنك التنمية المحلية يطرح 44.2 مليون سهم للبيع نهاية الشهر فائزة. بي

قامت المديرية العامة للبنك المركزي للتنمية المحلية على مستوى فندق الزينيين بتلمسان، بتحسيس الزبائن والمتعاملين الاقتصاديين، حيث قدمت بعض التوضيحات وشرح مفصل لعملية الاكتتاب لشراء أسهم بنك التنمية المحلية، حيث سيدخل فتح رأس المال بنك التنمية المحلية حيز التنفيذ، بداية من تاريخ 20 جانفي الجاري، ويهدف اللقاء التحسيس إلى فتح الباب أمام المواطن للمساهمة في هذه الأسهم، حيث شرع قبل هذا بتقييم أصول البنك ل طرح الأسهم، ومن خلاله عملية السحب، بحيث حصل البنك على مساعدة من بنك التقييم، الذي جعلهم يقيمون السهم بـ 1546 دج، وعليه تسمى المديرية العامة للبنك المركزي إلى التنمية الريفية، حسب ما أكد له زهر رحمان مدير مركزي بنفص الهيئة المالية على هامش اللقاء التحسيس، على تحفيز المواطن من أجل الاكتتاب في الأسهم باعتبار البنك خصم نسبة 10 بالمائة من قيمة السهم الحقيقية لتصبح 1400 دج والأسهم المطروحة للبيع تقدر بـ 442 مليون سهم 40 بالمائة منها للمواطنين والأشخاص الطبيعيين 30 بالمائة للشركات التسهامية، وعليه ستصبح حصة الأسد من أسهم بنك التنمية المحلية لفائدة المواطن الذي سيجد كافة طرق التمويل فعالة في التنمية الاقتصادية، لما يساهم في رأس مال البنك، هذا الأخير بدوره يقوم بتدويرها في السوق لتمويل مشاريع مختلفة للقطاعات، والدفع بعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمواطن في حالة إسهامه في تحريك رأس المال البنكي يتحول إلى عنصر فاعل.

## العيادة متعددة الخدمات "بختاوي محمد" بالعريشة معدات متطورة جديدة لخدمة المرضى

بيدي محمد جنان

استفادت العيادة متعددة الخدمات الشهيد بختاوي محمد بالمقاطعة الإدارية الجديدة في العريشة بولاية تلمسان من معدات طبية متنوعة وأجهزة تشخيصية لعمل الطاقم الطبي وشبه الطبي، وذلك لتقديم خدمة عمومية طبية متطورة للمواطنين، ومن بين الأجهزة جهاز طبي يطبق صدمة كهربائية لتصحيح اضطرابات نظم القلب، ويستخدم في حالات الطوارئ مثل توقف القلب المفاجئ ويزيد من فرص نجاة المريض، وكذلك جهاز التخطيط الكهربائي للقلب الذي يسجل الإشارات الكهربائية في القلب ويمكن أن تساعد نتائج الاختبار على تشخيص النوبات القلبية واضطراب نبض القلب، إضافة إلى عربة توزيع أدوية بها مجموعة من الأدراج والأرفف تستخدم لنقل وتوزيع الأدوية وعربة أخرى لنقل العلاج ثلاثة طوابق، فضلا عن علب أكياس الرمل الطبي مختلفة الأحجام، تساعد في عمليات التوليد، وستساهم الأجهزة الطبية المستلمة في تحسين مستوى الأداء ودقة التشخيص وسرعة الأداء وحصول المرضى على خدمة صحية متميزة، مما يحقق استراتيجية المؤسسة لتقديم الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة.

## يوم تحسيسية للالتحاق بمراكز التكوين

بيدي محمد جنان

نظمت مديرية التكوين والتعليم المهنيين في تلمسان يوما تحسيسيا للشباب حول الإمكانات وفرص الاستثمار قصد إنشاء مؤسساتهم من خلال التحاقهم بمراكز التكوين، وكذلك لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب خاصة ساكنة المناطق المعزولة للالتحاق بالتكوين المهني واندماجهم في سوق الشغل، وقصد تنمية ثقافة المقاولاتية للمتمكّنين وتسهيل عملية اندماجهم في سوق الشغل وولوجهم عالم المؤسسة الصغيرة، وقد شارك في هذه الحملة مديرية الصناعة والمناجم تلمسان، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، دار المرافقة والإدماج لخريجي ومترئضي قطاع التكوين، الذي حسب مسؤوليه أن هذا اليوم الهدف منه أيضا الترويج لدورة فيفري 2025 وترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الشباب، فضلا عن إعلام المترئضين والمتهمنين حول الإمكانات وفرص الاستثمار، قصد إنشاء مؤسساتهم إضافة إلى تعريف المترئضين بطرق تمويل مشروع المؤسسة المصغرة.

## أمور أولمبي أريزو تزداد تعقيدا الركائز يرفضون العودة

تأهلت في الميدان، وانهارت كلياً من الناحية البدنية خاصة خلال المرحلة الثانية وهذا بسبب عدم حضور اللاعبين التدريبات اليومية. كل هذه العوامل أثرت بشكل كبير على نتيجة اللقاء، وإن تواصل الأمر على هذا النحو، فإن الفريق يسير بخطى ثابتة نحو السقوط إلى بطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران العودية.

### رائد شباب غرب وهران

## سقوط حر لـ"الآرسيجيو" داخل الديار

الذهاب بجولتين. في المقابل قد يتدعم الفريق هذا الأسبوع بمهاجم لم يكشف عن اسمه، بعد أن دخلت الإدارة في مفاوضات جادة معه والذي منح موافقته الأولية للانضمام إلى النادي بمجرد حصوله على ورقة تسريحه من فريقه، حيث تلقى هذا اللاعب ضمانات للحصول على وثائقه الإدارية لترسيم التحاقه برائد شباب غرب وهران.

### مشعل سيدي الشحمي

## المشعل يعود غانما من الحناية

لغاية في سلم ترتيب بطولة الجهوي الأول رابطة وهران الجهوية، حيث أصبح مشعل سيدي الشحمي يزاحم فرق المقدمة من أجل تحقيق هدف الصعود، رغم أن المهمة ليست سهلة، في ظل تواجد كوكبة من الفرق تتطلع إلى نفس الهدف في صورة اتحاد سيدي محمد بن علي ومولودية الحجاج وشباب مازونة.

## "الصام" تهزم بوقيرات وديا



الذي خضعوا له طيلة الأسبوع. وفي سياق آخر، يجري رئيس سريع المحمدية بوضوح مؤمن اتصالات مكثفة مع عدة لاعبين قصد انتدابهم خلال مرحلة التحولات الشتوية الحالية في صورة لاعبي الفريق السابقين المدافع زميت والمهاجم لاربي، بالإضافة إلى مهاجم جيل بن داود فذال، مع العلم بأن رئيس "الصام" وبالتنسيق مع الطاقم الفني ينوي استغلال الإجازات الستة الشاغرة لتدعيم التشكيلة على مستوى الخطوط الثلاثة تحسباً للشهر الثاني من البطولة.

## وفاة الرئيس السابق لرابطة سعيدة لكرة القدم لعرج قروج



ب. بوغنائي توفي نهار أمس الرئيس السابق لرابطة الولاية لكرة القدم سعيدة قروج لعرج الذي ناهز الـ60 سنة، حيث عرف بتواضعه وخصاله الحميدة، هذا وبعث رئيس الرابطة الجهوية لكرة القدم بسعيدة الدكتور ياسين بن حمزة رسالة تعزية إلى عائلة المرحوم.

## اتحاد الكرمة يتلقى ضربة موجة قبل استئناف البطولة



## بالغ وفقير يتعرض إلى الإصابة في ودية مديوني وهران



### همداد عبد النور

تعرض اللاعب سفيان بالغ نجم فريق اتحاد الكرمة واللاعب السابق لجمعية وهران إلى إصابة خطيرة على مستوى الوجه خلال المباراة التي جمعت فريقه بجاره مديوني وهران. جاءت الإصابة نتيجة اصطدام عنيف مع أحد لاعبي مديوني وهران، مما استدعى تدخل الطاقم الطبي بشكل عاجل لنقله إلى مستشفى 1 نوفمبر الجامعي بإسطر.

وفي تطور للحالة الصحية للاعب، أفادت المصادر الطبية أن بالغ يخضع حالياً إلى عملية جراحية دقيقة لمعالجة كسر في الفك الأيسر للجم، في حين أكد الفريق الطبي المشرف على حالته أنها مستقرة، بعد العملية الجراحية، مشيراً إلى أنه سيحتاج إلى فترة من الراحة والتأهيل قبل العودة إلى الملاعب. من جهة أخرى، يعاني اللاعب فقير يوسف زميل بالغ، من كسر على مستوى الأنف جراء الحادث ذاته، حيث تلقى العناية الطبية اللازمة وهو في طريقه إلى التعافي، هذه الإصابة تشكل ضربة قوية لفريق اتحاد الكرمة الذي يعول كثيراً على خدمات بالغ

### شباب مازونة يحقق الأهم أمام لمطار

## تكريم الدوليين السابقين بوحجر بن ثابت وعلي مصايح قسام بوقلمونة

عرفت الجولة 13 من بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران استرجاع فريق سيدي أحمد بن علي صدارة ترتيب بطولة بعد عودته من أريزو، بالفوز وسقوط مولودية الحجاج في فخ التعادل أمام اتحاد مغنية، في حين حقق شباب مازونة الأهم والفوز على سريع لمطار وتسجيل أول فوز خارج الديار لشباب وادي أريهو، حيث استعاد سيدي أحمد بن صدارة ترتيب البطولة بـ30 نقطة بفارق نقطتين على المتصدر السابق مولودية حجاج الذي تعادل خارج ميدانه أمام اتحاد مغنية. أما شباب مازونة لم يفوت هو الآخر الفرصة باستقباله فريق سريع لمطار، وفاز عليه بنتيجة هدف لصفر سجل في الدقيقة الأولى من المباراة عن طريق بوقطاية بهاء الدين، ليحافظ بذلك على المركز الثالث برصيد 26 نقطة، مشدداً الخناق على فرق المقدمة مولودية حجاج واتحاد سيدي

## سيدي أحمد بن علي يستعيد صدارة الجهوي الأول الاتحاد الأرناوي يفرد وحيدا

استرجع اتحاد سيدي أحمد بن علي ريادة القسم الجهوي الأول بمفرده، بعد إطاحته بـ"لوما" بعقر الدار بهدفين، من تسجيل كل من جواد وهداف الفريق ما، الذي يصم على هدفه الثامن. وقد كان الفريق المحلي سباقاً إلى التهديد ومتقدماً في النتيجة، في العشرين دقيقة الأولى من المرحلة الأولى، في هذا اللقاء الذي لعب دون جمهور. الأمر الذي حير عشاق "الحمراء" الذين تابعوا المقابلة كون أولمبي أريزو يحتل ذيل الترتيب، و"رنو" تلعب على اللقب، لكن سرعان ما عدل جواد النتيجة، لينتهي الشوط الأول بالتعادل

## وداد تلمسان المرحلة الثانية من التحضيرات تنطلق اليوم

### ب. إلياس

بعد استفادتها من يومي راحة عقب اختتام التريص المغلق الذي جرى ببنفق "الأولمبيك"، ستعود تشكيلة وداد تلمسان اليوم إلى أجواء التدريبات من جديد، أين ستدخل في المرحلة الثانية من التحضيرات التي سيواصل خلالها الطاقم الفني تركيزه على جميع الجوانب سواء البدنية، الفنية وحتى الذهنية قصد تجهيز اللاعبين جيداً للتحديات الصعبة التي تنتظرهم، بعد العودة إلى غمار المنافسة الرسمية، ويأمل الطاقم ذاته أن تساعدهم الظروف على مواصلة تطبيق البرنامج التدريبي كما ينبغي، إدراكاً منه بأن كل مران يخوضونه في هذه المرحلة سيكون له وزن كبير في المستقبل. وبالعودة إلى الجوانب البدنية، فإن اللاعبين مطالبون أيضاً ببذل المزيد من الجهود حتى يصلوا إلى الجاهزية التي تسمح لهم بتأكيد تفوقهم على المنافسين، والشئ الذي يجب معرفته هو أن مرحلة العودة ستكون أصعب مقارنة بمرحلة الذهاب كون جميع الفرق تحضر حالياً بجديّة كبيرة خلافاً لما كان عليه الحال في الصائفة التي شهدت معاناة عدة أندية من مشاكل إدارية حالت دون دخولها البطولة بالشكل اللازم. ومن جانب آخر، كان الموعد الجمعة مع خوض لقاءين متأخرين عن الجولة الـ15 من عمر البطولة، وهما اللقاءان اللذان كانا محل اهتمام عشاق اللونين الأزرق والأبيض كون نتيجتهما النهائية تهمان كثيراً الوداد طالما أن الأمر يتعلق بالمنافسين المباشرين على اقتطاع تأشيرة الصعود إلى القسم الأعلى اتحاد بلعباس واتحاد الكرمة، وبما أن الفريقين معا فازا على حساب وفاق تيغنيف ومديوني وهران، فذلك جعلهما يقتربان أكثر من أبناء عاصمة الزينيين، ولو أن اللعب على الصعود يفرض عدم الاهتمام كثيراً بنتائج المنافسين، وإنما على تشكيلة المدرب سالم العوفي، استهداف أكبر قدر ممكن من النقاط حتى تواصل الحفاظ على ريادة الترتيب إلى غاية آخر جولة وحينها ستنتج في الوصول إلى الهدف الرئيسي.

## مولودية وهران تستأنف التدريبات اليوم بعد أسبوع راحة طلب تأخير لقاء "السياربي" ينتظر رد الرابطة

● المدرب القمري أمير عبدو الأقرب لتدريب "الحمراوة"  
● غدا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح لرئاسة النادي الهاوي

أ. بقصوري

تستأنف تشكيلة مولودية وهران اليوم تدريباتها بعد أسبوع من الراحة منح للاعبين، حيث لم يتدرب رفاق دهار منذ مباراة الدور الثمن النهائي أمام اتحاد سطيف والتي انتهت بفوز المولودية بهدف وحيد، حيث قد يقود تدريبات الفريق الثنائي عاصمي محمد رضا ولطرش، وذلك في انتظار تعيين المدرب الجديد الذي يقود العارضة الفنية والذي قد يكون أجنبي الجنسية، في ظل استحالة إيجاد مدرب محلي يلبي طموحات وأهداف المولودية

والذي اقترحه المدرب السابق إيريك شيل على هيبيروك الشركة المالكة لفريق مولودية وهران، خاصة وأن التقني القمري له سمعة طيبة في إفريقيا من خلال نتائج في كأس أمم إفريقيا مع منتخب بلاده في نسخة 2022 أو مع منتخب موريتانيا، سواء في بطولة أمم إفريقيا للمحليين التي خاض مبارياتها في وهران، أو مع المنتخب

خاصة وأن أبرز الأسماء المحلية مرتبطة مع فرقها على غرار عمراني وبوعلي، بينما يرفض عبد الحق بن شيخة العمل في البطولة المحلية، ومثلما أشرنا إليه في عدد أمس دخل الثنائي التونسي جلال القادري ومنذر الكبير الخط من أجل تدريب مولودية وهران، إضافة إلى المدرب القمري أمير عبدو

موريتانيا الأول الذي أهله لأول مرة إلى الدور الثمن النهائي في تاريخ مشاركة منتخب المرابطين في كأس أمم إفريقيا في نسخة 2024، لكن السؤال الذي يبقى مطروحا، هل سيتبع القمري أمير عبدو في حال اتفاه مع مولودية نفس ورقة طريق سلفه إيريك سيكو شيل تحسبا لمرحلة الذهاب، خاصة وأن الوقت ليس



في صالح الفريق، في ظل برمجة اللقاء المتأخر مع شباب بلوزداد من الرابطة الأولى يوم 2 فبراير، ولم يتم بعد الرد على طلب إدارة المولودية من قبل الرابطة من أجل تأخيرها والمواجهة الثانية ستكون أمام اتحاد الحراش المندرجة في إطار الدور الثمن النهائي من منافسة السيدة الكأس ومبرمجة في ملعب هادي ميلود بتاريخ 6 فبراير المقبل.

## عرضت أحدث التقنيات في التدريب الرياضي دورة التكوينية بمركب هادي ميلود

● الوزير وليد صادي: "2025 ستكون سنة التميز والإبداع لإطارات الرياضة"



بالقطاع، وتهدف إلى تقديم أحدث الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة في التدريب الرياضي، بما يتماشى مع المعايير العالمية.

وفي تصريح للسيد الوزير عبر تقنية التحاضر عن البعد، أكد أن "2025 ستكون سنة التميز والإبداع لإطارات الرياضة" مشددا على أهمية مثل هذه البرامج التكوينية في رفع مستوى الأداء وضمان جودة التدريب في مختلف الفئات الرياضية، وتضمن الدورة محاضرات وورشات عمل تفاعلية تركز على الجوانب العملية والنظرية للتدريب الحديث، بما يساهم في بناء قاعدة قوية من المدربين المؤهلين القادرين على رفع راية الرياضة الجزائرية في المحافل الدولية.

### حمداد عبد النور

انطلقت أمس بالمركب الرياضي هادي ميلود بوهراة الدورة التكوينية لتحسين المستوى وتجديد المعلومات للموظفين العاملين في قطاع الرياضة، تحت عنوان "التوجهات الجديدة للتدريب الحديث في المستوى العالي" ويستتواصل إلى غاية 22 جانفي الجاري، بحضور نخبة من الخبراء والمختصين في مجال التدريب الرياضي.

تأتي هذه المبادرة في إطار تنفيذ توجيهات وزير الرياضة السيد وليد صادي الذي يحرص على تطوير الكفاءات وتعزيز المهارات لدى العاملين

## ترجي مستغانم يواصل معسكره التدريبي بوهراة أجواء حماسية في اليوم الثاني



في إطار تحضيراته المكثفة لخوض غمار الموسم الجديد يواصل فريق ترجي مستغانم معسكره التدريبي بمدينة وهران، حيث دخل الفريق يومه الثاني وسط أجواء مفعمة بالنشاط والحيوية داخل قاعة كمال الأجسام يتسم هذا المعسكر بالتدريب الكبير والتفاني من جميع أفراد الفريق، سعيا للارتقاء بالمستوى البدني والفني قبل انطلاق المنافسات الرسمية. انطلقت الحصة التدريبية الصباحية لهذا اليوم داخل قاعة كمال الأجسام، حيث ركز الطاقم الفني على تمارين تقوية العضلات وتعزيز الجانب البدني للاعبين، وقد لوحظ الحماس الكبير الذي طغى على اللاعبين، الذين أظهروا التزاما واضحا بتعليمات المدرب في مشهد يعكس الرغبة الجماعية في تحقيق بداية قوية ومشرفة. من جانبهم عبر اللاعبون عن ارتياحهم للأجواء الإيجابية التي تسود المعسكر يستمر المعسكر التدريبي لعدة أيام، حيث سيواصل رفاق جمال بلعمرى برمجة حصص تدريبية مكثفة تركز على الجانب البدني والفني بهدف الوصول إلى الجاهزية المثلى لإكمال ما تبقى من منافسات البطولة.

حمداد عبد النور

## عنتري يحيى يتحصل على شهادة "الماستر المحترف" في التخطيط التكتيكي



بملاحظة أم درمان، عن نجاحه عبر حسابه الرسمي على "إنستغرام"، حيث نشر صورة لشهادته التي نالها من جامعة برتغالية محققا تقديرا جيدا بدرجة 20/20. وكتب في تعليق له لقد وصلت النتائج أنا سعيد جدا بحصولي على شهادة الماستر محترف في التخطيط التكتيكي، وأشكر جميع المكونين الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم للإشراف على تكويني.

حمداد

حقق قائد المنتخب الوطني الجزائري السابق عنتري يحيى إنجازا أكاديميا جديدا يحصله على شهادة "الماستر المحترف" في التخطيط التكتيكي، بعد اجتيازه برنامجا تدريبيا مكثفا، استمر لـ 890 ساعة. ويعتبر هذا الإنجاز خطوة جديدة في مسيرته المهنية والتي يضيف إليها بعدا أكاديميا يعزز من مكانته كأحد أبرز الأسماء في المجال الرياضي. وأعلن يحيى، الذي سيظل اسمه مرتبطا

## البطولة الوطنية للجيدو بالعاصمة تألق لافيت لمصارع نادي العزم وأولاد الباهية

أ. بقصوري

لعاصمة الغرب الجزائري نادي العزم من خلال الثنائي بن عطية زكرياء ولحكمل عبد القادر في وزن أقل من 100 كلغ بعد نيلهما الميدالية الذهبية والفضية، وذلك تنشيطهما للنهائي. وتعد هذه النتائج جد إيجابية بالنسبة للجيدو الوهراني الذي تألق بقوة في البطولة الوطنية للفردى أكابر التي احتضنتها القاعة البيضوية في العاصمة، مع العلم أن الثنائي الدولي مدثر وإدريس مسعود مصارعا أولاد الباهية غابا عن هذا الموعد، وذلك لانشغالهما بالتحضيرات مع المنتخب الوطني.

شهدت البطولة الوطنية للجيدو فردي تألقا لافتا للمصارعين الوهرانيين، وذلك بعد أن تمكن صاحب الخبرة والتجربة شريك رشيد من إهداء فريقه أولاد الباهية الميدالية الذهبية في وزن 66 كلغ، بعد أن حصل زميله من نفس النادي طاهرة أمين على الميدالية البرونزية في وزن أقل من 60 كلغ، شأنه شأن وائل زين في وزن أقل من 73 كلغ، كما تحصلت زميلتهم برحوال أمينة على الميدالية الفضية في وزن أقل من 57 كلغ، وتألق الممثل الثاني



## جمعية الشلف تتعادل وديا أمام "الازمو"

## عبوب وبداني يتألقان والثنائي الإفريقي يصنع الحديث



وقف على الإمكانيات الهائلة التي يحوزها "ليدوم" كذا "أكورو"، كما نصب المتتبعون الشباب عبوب إلياس رجلا للمباراة وطرح الجميع أكثر من علامة استفهام حول سبب تهميش المدرب، لهذا اللاعب الذي أثار على مستويات ترشحه إلى أن يكون واحدا من كوادر الفريق مستقبلا، كما أحسن المدافع المحوري عبد الإله بداني خلافة عبادة وكان بمثابة الصخرة التي تكسرت أمامها كل محاولات مهاجمي الجمعية. هذا وحتى وإن أبدى المدرب زاوي رضاه عن الشبان وما قدموه في اللقاء، إلا أنه لم يخف استياءه من الوجهة المحتشم لبعض اللاعبين، وأكد أنهم سيحاولون دون شك على مقاعد البدلاء عند استئناف المنافسات الرسمية، بما أن الفريق بحاجة إلى لاعبين أكفاء. ونشير إلى أن الفريق سيلعب ثاني مباراة تحضيرية له مساء الغد أمام الضيف غالي معسكر بملعب بومزراف.

انتهت المباراة التحضيرية الأولى لفريق جمعية الشلف في الترتيب الشتوي أمام الضيف جمعية وهران بنتيجة التعادل السلبي، في مباراة كانت امتحانا حقيقيا مهما للفريقين، خاصة للشلفاوة الذين لم يكن مهمهم الخروج بانتصار في هذا الامتحان، بقدر ما كان المهم بالنسبة للشلفاوة هو البروز والكشف عن الإمكانيات التي يحوزها كل لاعب، خاصة وأن التقني الشلف عماد في هذا اللقاء إلى إشارك اللاعبين الشبان والأسماء التي لم تلعب مع الفريق في الشطر الأول من البطولة في صورة الحارسين قاسم سفيان ومجالي محمد واللاعبين بداني، عبوب، قلووش، بركة، بوسعيد، إضافة إلى الوافد الجديد الليبيري "إوارد ليدوم" والمهاجم الطوغولي الذي التحق بالفريق أول أمس الخميس "بلالي أكورو"، حتى وإن كانت المباراة قد انتهت دون الوصول إلى التسجيل من قبل لاعبي الشلف، إلا أن الجمهور الذي حضر المباراة

## شباب بني صاف لكرة السلة يواصل تألقه في البطولة "السيارباس" يستهدف التأهل إلى دورة اللقب



الأخير داخل الديار أمام نادي مولودية أولاد شبل وأيضا كان ثمار العمل التحضيري الذي جرى خلال يومين فقط بعد

ن. مزادة

عاد شباب بني صاف أمسية أول أمس بفوز ثمين على حساب جاره شباب تلمسان بنتيجة 53 نقطة مقابل 50، في المباراة المحلية التي جمعتهم بقاعة "قارة زعيري" بإمامة بعاصمة الزياتيين، في إطار الجولة العاشرة من عمر البطولة، ويعد هذا الفوز لأبناء بني صاف السادس في مسيرة الفريق ضمن بطولة القسم الممتاز لهذا الموسم، حيث جاء هذا الفوز تأكيدا على الفوز

## ثلوج كثيفة بولايات غرب ووسط وشرق البلاد

# الجزائر تكتسي حلة بيضاء

### فاطمة عاصم

تكتسي بلادنا منذ الأحد الماضي حلة بيضاء بسبب الثلوج الكثيفة التي تتهاطل على ولايات غرب ووسط وشرق البلاد، مما أعاد الأمل إلى النفوس وعلى الأخص الفلاحين الذين استبشروا خيرا بالكميات المتساقطة، التي جاءت لتغيث الأرض وتسقي الحب بعد جفاف طويل.

وفي ذات الوقت اغتنمت العديد من العائلات فرصة عطلة نهاية الأسبوع وما صاحبها من تقلبات جوية، لتتجه نحو المرتفعات التي تكسوها الثلوج، لتتمتع بالمناظر الخلابة، وأخذ الصور التذكارية وممارسة رياضة التزلج التي يجيها الكثير من الناس. هذا وتتوالى منذ الأسبوع المنصرم التشرنات الخاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية، كان آخرها نشرية أمس التي صنفت في مستوى يقطر «برتقالي»، التي أعلن من خلالها الديوان عن تساقط الثلوج على المرتفعات التي يتجاوز علوها 1100 إلى 1200 متر بغرب البلاد، عبر كل من ولايات تلمسان، سيدي بلعباس، سعيدة، تيسمسيلت، تيارت، الجلفة، الأغواط والبيض، متوقعا أن يتراوح سمك الثلوج ما بين 10 و15 سم. وتسببت هذه التقلبات الجوية في



بسبب تراكم الثلوج أو مياه الأمطار، منهم 60 شخصا بولاية البليدة تم تحويل 7 منهم نحو المستشفيات، و27 آخرين بولاية البويرة كانوا على متن 10 سيارات تم إخراجهم ومدد المساعدة لهم وكذا إخراج وإبعاد السيارات العالقة.

وبشرق البلاد تم تقديم المساعدة لأزيد من 45 شخصا ببلدية خميسة، وإنقاذ 3 أسرى ببلدية سدراتة، وعدد من العائلات ببلدية عين سلطان على مستوى الطريق الوطني رقم 80، مع إخراج 30 مركبة حاصرتها الثلوج

بخنشلة، وإنقاذ 26 شخصا بقالمة كانوا على متن حافلة، و5 آخرين كانوا داخل سياراتهم ببلدية لخزارة، و10 عائلات كانت مهددة بالغرق بسبب ارتفاع منسوب المياه على مستوى بلديات بجاية وشميني، إلى جانب إخراج 5 سيارات حوصرت بسبب تراكم الثلوج، مع إنقاذ 3 أشخاص محاصرين جراء تراكم مياه الأمطار ببلدية تريعات بولاية عنابة، وإخراج 4 سيارات و45 رأسا من الماشية ببلدية الأمير عبد القادر بباتنة.

غلق العديد من الطرق الوطنية والولائية بسبب تراكم الثلوج وارتفاع منسوب المياه، مما استدعى تدخل وحدات الجيش الوطني الشعبي ومصالح الدرك الوطني لفك العزلة عن المواطنين، وتقديم المساعدات اللازمة لهم، مع توجيه نداء إلى مستعملي الطريق بضرورة توخي الحيط والحذر. ومن جانبها تمكنت مصالح الحماية المدنية خلال الـ 24 ساعة الأخيرة من تقديم المساعدة لأزيد من 200 شخص وإنقاذ 45 رأسا من الماشية، وإخراج 70 مركبة عالقة

### الذكرى الرابعة لرحيل الشاعرة «أم سهام» بوهران

## تتويج محمد مهيلة من سكيكدة بوسام «أم سهام»



ومبارية بلال كانت شغوفة بالأدب وعالم القصيدة محبة للثقافة والرواية عرفت بنشاطها وحيويتها، وحبها الكبير للعمل الثقافي، ما جعلها تصنف واحدة من أبرز الأسماء التي لمعت في مجال الإعلام الثقافي، درست الفقيده في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوهران وتخرجت منها عام 1973، اشتغلت في التعليم الثانوي، وكانت من أبرز الأسماء التي لمعت في سماء النادي الأدبي لجريدة الجمهورية، حيث عملت مع بلقاسم بن عبد الله وكوكبة مهمة من الأدباء، واشتهرت أيضا ببرنامجهما الإذاعي "دنيا الأدب" عبر أثير إذاعة وهران الجهوية. توفيت أم سهام يوم 18 جانفي 2021 إثر مرض عضال عن عمر ناهز 82 سنة.

مناقبتها وأعمالها ومشاركتها الروائية والأدبية بالحقل الثقافي لمدينة وهران وهي التي كان لها باع طويل وعطاء زآخر في مجال التعليم الثانوي والعالي بالجامعة، أين كانت أمًا للطلبة الذين أحاطتهم بحبها وعطفها وأنشأت جيلا يؤمن بالمروروث الثقافي الجزائري المحض الذي كانت تفتخر به وتدافع عنه. في حين كشف الأستاذ «محمد داود» أن نجم الراحلة «عمارية بلال» سطع سنة 1979 عقب الزيارة التي قادت الشاعر الكبير نزار قباني إلى مدينة وهران، أين نشطت أمسية شعرية بقاعة سينما المغرب حضرها جمهور غفير ومن هنا انطلقت مسيرة الراحلة «أم سهام» في التدرج والنشاط وكانت صديقة وزميلة ورفيقة درب بالنسبة لي.

### صراع المصيب كملول

أحييت أمس دار الثقافة لولاية وهران بالتنسيق مع جمعية وحي المثقفين الذكرى الرابعة لرحيل أيقونة الشعر والأدب السيدة «بلال عمارية»، بحضور الأسرة الأدبية ورفقاء دربها وعائلتها وكل عرفها وعمل معها، حيث عبرت السيدة «قدور سهام» ابنة الراحلة عن مدى تأثرها بهذه اللقطة الطيبة والمبادرة الإنسانية، في حين صرح رئيس جمعية وحي المثقفين «مسعود عباس» أنه بمناسبة مرور 4 سنوات على وفاة الشاعرة والروائية «عمارية بلال» التي لقبها الشاعر نزار قباني «بأم سهام»، ارتأت جمعيتها تنظيم هذه الأمسية لاستذكار المسيرة الإبداعية لسيدة الحرف التي تركت بحوثا ودواوين ليستفيد منها الشعراء والأدباء وكل المهتمين بالحقل الثقافي والأدبي، مضيفا أن أقل ما يمكن أن نشكر به الراحلة «أم وسام» هو استحداث وسام أم سهام في الشعر، الذي كان من نصيب الشاعر الفائز بالمرتبة الأولى محمد مهيلة من ولاية سكيكدة، الذي عبر هو الآخر عن مدى سعادته وامتنانه لدار الثقافة وجمعية وحي المثقفين مقدما لهم كل عبارات الشكر عن مجهودات المبدولة لإحياء ذكرى وفاة «عمارية بلال» التي نظم لها قصيدة بعنوان «أيقونة الحرف»، وتوج على

إثرها بجائزة «وسام أم سهام»، مؤكدا أن هذا شرف له لا يزيداه إلا مسؤولية وعزما لتقديم الأفضل. أما السيد عباس عبد الرحيم الذي حضر بصفته ممثلا لرئيس بلدية وهران فقد صرح قائلا: نحن هنا اليوم نحضر تأبين الراحلة «عمارية بلال» لاستذكار

### كلمة ونصف

## الإعلام.. استراتيجية الهجوم

### بلقندون فيلاي

بإمكان قناة فضائية واحدة أو موقع إلكتروني بسيط أو خبر مفضل على لسان مؤثر مشهور أن يغلب جيشا عرمرما ويهز أركان دولة قوية باعثا الشك والريبة بين صفوف مواطنيها وقد تصل الأمور إلى ما لا يحمد عقباها، إذا لم تعالج القضية بعقلانية وبحكمة، هذا هو واقع المعادلة اليوم والتعريف المحيّن والمعدل للأمن القومي وفق المتغيرات الرقمية الجديدة وحروب الأجيال الذكية فلا الذبابة بإمكانها تدمير الخبر الكاذب ولا الطائفة ستنجح في قصف المقالة المضللة ولا الفيديو المحتوي لكم هائل من الإشاعات ستقضي عليه راجمات الصواريخ، فقط الإعلام المهني والمسؤول والمحترف والمتشعب بقيم الوطنية والمستوعب لتحديات المرحلة ورهانات المستقبل والوعي بخطورة الدسائس الدولية وصعوبة المكائد الإقليمية بإمكانه أن يدمر الخبر الكاذب ويقصف المقالة المضللة ويقضي على الفيديو المفبرك، عتاده في ذلك الموضوعية المطلقة والحقيقة الثابتة والمصادقية التي تخاطب العقول النيرة والضمائر الوطنية.

لم يعد من نافلة القول القطع بأن الإعلام ليس ترفا تراوغ به ثقل الروتين اليومي فتلك مسلمة رسختها الأحداث السياسية العالمية منذ عقود وازدادت تجذرا في منطقتنا العربية في 15 سنة الأخيرة، والتي شهدت تغييرات جيوية-استراتيجية ضخمة كان قودها الإعلام بالدرجة الأولى.

إن التأسيس لخطاب إعلامي وطني مؤثر يقتضي بالضرورة الخروج من منطقتنا الدفاع وانتظار الخصم خلف الأسوار والاكتماء برد الفعل بل لا بد من تفعيل دور رأس الحربة واقتناص الأهداف في الوقت الأصلي وفق خطة عصرية تستعمل آخر صيحات التأثير والترويج مستعينة بالأدوات الرقمية وباللغة والصورة التي يفهم دلالاتها ويستوعب أبعادها جبل اليوم بسقف حرية عال دون الإخلال بقواعد وأخلاقيات المهنة. إن منظومتنا الإعلامية اليوم محملة بأمانة ثقيلة تنوء عن حملها الجبال الأ وهي حماية الرأي العام من ضربات التضليل والتزييف وتحصينه من هجمات التشكيك والتبئيس والتشويه والرسو به في مرفأ الوطنية الأمن من موجات كالتظلم هدف محركها الوحيد هو إغراق الوطن في الفوضى والاضطراب، وحتى تتحقق هذه المهمة النبيلة لا بد أن يقطف رجل الإعلام ثمار الاتصال المؤسساتي ويصل إلى المعلومة بسهولة من مصدرها الرسمي وتفتح له كل الأبواب ويوضع له سجاد الحرية ليرتقي بالرأي العام إلى مقام الوطنية ومصالحة البلاد العليا.

### أعضاء المنتخب الوطني لكرة اليد على يد نظيره التونسي

## الخضر يودعون المونديال مبكرا

### محمد هبيب بن حمادي

أقصى المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد من الدور الأول من مونديال الدانمارك وكرواتيا والترويج عقب الهزيمة الثالثة التي تكبدها رفقاء عبدي أيوب أمام المنتخب التونسي أمس السبت، حيث انتهت المواجهة التي احتضنتها قاعة «بانك باكسينغ» بالدانمارك بفارق نقطة 26/25 لصالح سنور قرطاج الذين اقتطعوا تأشيرة الدور الثاني، فيما سيكتفي المنتخب الوطني بلعب تصنيف كوكبة المؤخرة من 24 إلى 32 ضمن الترتيب العام.

أشبال المدرب دهيلي فاروق دخلوا المباراة وهم يحملون آمال عشاق الكرة الصغيرة بالجزائر لتتأهل إلى الدور الثاني، إلا أن أداء الساعي الجزائري كان جد متواضع أمام المنتخب التونسي الذي كان أكثر حضورا وانتهج خطط دفاعية 2/1 و3/2 و5/1 فيما رسم عدة نهج تكتيكية في الهجوم معتمدا على التسديدات من خارج التسعة أمتار كانت أغلبها في شباك الحارس غضبان الذي استاء كثيرا من النهج الدفاعي، لينتهي هذا الشوط بتقدم رفقاء الحارس بلقايم بفارق 4 نقاط وبتبئية 13/09 وسط حيرة رفقاء بركون الذين كانوا أكثر تركيزا مع بداية المرحلة الثانية وتمكنوا بفضل الفنيات الفردية من استعادة التوازن وتعديل النتيجة في الدقيقة الـ 45 بعدما تمكن اللاعب داود هشام من تسجيل الهدف الـ 17، إلا أن الأخطاء الفنية لم تسمح للخضر لأخذ الأفضلية في اللقاء، ولحسن الحظ أن دهيلي فظن نهج يتيح للساعي الجزائري خطف الكرات بعدما انتهج الطريقة الدفاعية 3/3، لكن المعضلة كانت في الهجوم في الأخطاء الفردية من حاج صادق وساكير واللاعب المحوري حانت دون أن يكون الفارق للمنتخب الجزائري، وفي الوقت الذي كان الخضر الأقرب لأخذ الفارق بنقطة، منتخب تونس يتمكن من تسجيل هدف الفوز إثر مخالفة مباشرة قبل 5 ثوان كانت كافية بإنهاء مشوار الخضر في المونديال والخروج من العرس العالمي بثلاثة هزائم.

### رابطة أبطال إفريقيا

## مولودية الجزائر تنتزع بطاقة التأهل إلى ربع النهائي

### حماد عبد النور



التعادل رفعت مولودية رصيدها إلى 9 نقاط، لتحلل مولودية المركز الثاني في المجموعة الأولى، بينما تجمد رصيدها بونغ أفريكانز عند 8 نقاط، ليغادر البطولة من الباب الضيق.

في المقابل حاول بونغ أفريكانز الضغط الهجومي المستمر بحثا عن هدف يمنحه فرصة التأهل إلا أن دفاع مولودية بقي صامدا أمام كل المحاولات. وبهذا

